٦ صفحات

٢٠ فلساً

الازمة الوزارية مستمرة في سوريا رغم جميع المحاولات

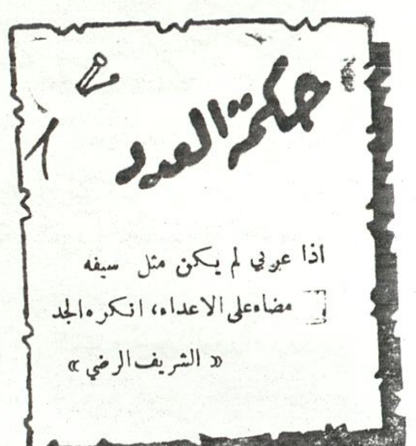
اليوم يصدر قرار الوفود العربية في باريس عن مشروع الدفاع المشترك

AL HAWADETH No. 8 Vol. 1 26.11.1951 AMMAN

٢٦ تشرين الثاني ١٩٥١ * السنة الاولى * العدد ٨

الادارة — عمان شارع السلط ص.ب ٤٦٥





خبر اليوم

باريس — يصدر « اليوم » قرار الدول العربية بالرفض الاجماعي لمشروع الدفاع المشترك . ويترك القرار الباب مفتوحاً أمام مفاوضات مقبلة تشترك فيها جميع الدول العربية .

صورة الاسبوع



الآنسات جيري ميدلكومب وهيلين داجيروف وجان ماكلين مررن بعمان كجزء من رحلتهن في سيارة موريس صغيرة حول العالم قطعن منها حتى الان ۱۰٫۰۰۰ كيلومتراً . وقد قمن بزيارة سعادة المستر جيرالد درو وزير امريكا المفوض بعمان

السر الخفي وراء الازمة الوزارية في سوريا

حزب الشعب يعارض في تأليف وزارة شعبية — حلان لا ثالث لهما لهذه الأزمة

دمشق — من يوسف عقل — مراسل الحوادث الخاص — ما زال حديث الازمة الوزارية في سوريا التي طال عليها العهد الشغل الشاغل لرجال الصحافة في سوريا ولبنان وما زالت السبب الذي يحملني على البقاء في دمشق لمراقبة الحالة عن كثب ، ومعرفة ما ستسفر عنه هذه الازمة .

تساؤل ؟ ؟

وقد يتساءل الناس عندكم عن سبب بقاء البلاد دون وزارة رغم مضي اكثر من اسبوعين على استقالة وزارة الاستاذ حسن الحكيم . وعن الفشل المتوالي الذي لحق بمن كلفوا بتأليف الوزارة حتى الان . لكنني اوضح هذا الامر لكم فاقول : ان الحكم في سوريا يقوم على دعامتين : الدعامة العسكرية ممثلة في الجيش وفي العقيد اديب الشيشكلي واركان حربه من كبار الضباط ، والدعامة السياسية ممثلة في البرلمان وفي الوزارات التي تتولى الحكم .

سيطرة خفية

والشيء الواضح ان الجيش يسيطر على مقدرات الامور من وراء ستار رغم تكرار القول من المسؤولين بان الجيش لا يتدخل في السياسة . وكل وزارة تأتي الى الحكم في سوريا لا يمكن ان يقدر لها البقاء اذا لم يكن الجيش راضيا عن بقائها ، ولعل خير دليل على ما اقول استقالة وزارة الدكتور ناظم القدسي الشعبية السابقة بعد ٢٤ ساعة من تأليفها .

جوهر المشكلة !

والمعروف ان البرلمان السوري الحالي يتألف من نواب يمثلون عدداً من الاحزاب والكتل السياسية بالاضافة الى عدد من النواب المستقلين وممثلي العشائر لكن المعروف ايضا ان حزب الشعب يملك عدداً كبيراً من النواب في المجلس بحيث يتعذر على اية وزارة البقاء في الحكم لحظة واحدة اذا نزع الشعبيون ثقتهم منها . وقد ظهر ان الشعبيين او على الاقل زعماءهم الرئيسيين يشترطون اذا ما قبلوا تأليف الوزارة عدم تدخل الجيش في شؤونها وفي ادارة دفة الحكم وهذا امر لا يمكن ان يقبل به الجيش ، واذا ما قبلوا فلوقت قصير فقط يعودون بعده الى التدخل فتقع الازمة من جديد . وهو ما وقع في وزارتي الدكتور القدسي السابقتين .

زعماء الشعبيين لا يريدون

وفي الازمة الجديدة اصبح واضحاً ان زعماء الشعبيين الرئيسيين ونعني بهم رشدي الكخيا ، والدكتور ناظم القدسي لا يريدان تجربة حظهما من جديد لانهما يدركان ان الجيش لا يمكن له الا ان يتدخل في السياسة ولو بعد حين . كما انهما لا يريدان ان يقوم آخرون من زعماء الدرجة الثانية في الحزب بتأليف وزارة شعبية مخافة ان يلوث الحزب بامور سياسية تفرض على وزارته فرضاً ولكنهما في الوقت نفسه لا يريدان ان يظهر الحزب امام الشعب بمظهر سلبي يفقده التأييد الشعبي ولذا يقبلان ان يقوم زعماء ثانويين من الشعبيين كالسيد زكي الخطيب ، او الدكتور معروف الدواليبي ، بتأليف الوزارة على ان تكون ائتلافية تشترك فيها الجماعات والهيئات الممثلة في البرلمان وهو امر كما يبدو لا يقبل به زعماء هذه الاحزاب والجماعات وهكذا ينعدم الانسجام ويتعذر تأليف الوزارة .

احد حلين

وفي اعتقادي ان الازمة الوزارية في سوريا لا يمكن ان تنتهي الا باحد حلين . اما ان تؤلف وزارة مستقلة برئاسة شخصية مستقلة كالسيد خالد العظم او السيد حسن الحكيم ، ويشترك فيها الشعبيون مع الاحزاب الاخرى وتكون عرضة للاستقالة في اية لحظة بأن يسحب حزب الشعب تأييده لها او ان يحل البرلمان الحالي وتجري انتخابات نيابية جديدة لا يمكن التكهن بنتائجها حتى هذه اللحظة .

مصر ترحب بالتحقيق في الاعمال العدوانية

لندن — من كلفتون دانيالز — مراسل الحوادث الخاص — علقت الدوائر البريطانية على الانباء الواردة من القاهرة بان وحيد رأفت بك المستشار القانوني لوزارة الخارجية المصرية ، صرح بان مصر ترحب بتحقيق تتولاه هيئة العمل الدولية في الفظائع واعمال العدوان التي تقترفها القوات البريطانية في منطقة القنال ، فقالت ان ما تقوم به الهيئة من تحقيق ينحصر في بحث شيء واحد هو هل سخر المصريون للعمل في المعسكرات البريطانية بالقوة ، وتصرح هذه الدوائر بانه ليس من شأن هيئة العمل الدولية اجراء التحقيق في الاتهامات الموجهة للقوات البريطانية . واضافت هذه الدوائر ان الهيئة اوضحت بانها ستتجنب التدخل في المسائل السياسية المتصلة بالنزاع المصري البريطاني .

اقرأ هذا الخبر

القاهرة — من معين بسيسو — علمت بانه من المنتظر ان تعقد قريباً معاهدة صداقة وعدم اعتداء بين الحكومة المصرية والاتحاد السوفيتي . وكانت قد جرت بعض المحادثات التمهيدية بهذا الشأن بين الدكتور محمد صلاح الدين باشا وزير الخارجية وبين الرفيق كوزيف السفير الروسي قبل سفر صلاح الدين باشا الى باريس .

المحرر يقول

أزمة سوريا الوزارية

ما زالت الازمة الوزارية في سوريا قائمة ... ونحن لا يهمنا من سيستطيع التغلب على هذه الازمة .. وتأليف الحكومة بقدر ما يهمنا ان لا تبقى سوريا الشقيقة بدون وزارة ... وبدون حكومة لتدير شؤونها الداخلية والخارجية بالشكل الذي يجب ان يدار !!

فقد مضى حتى اليوم سبعة عشر يوماً على هذه الازمة ... وكثير من المسائل المعلقة ... قابعة في الدواوين ... مهملة بين دفات الملفات ... تنتظر فرجها ...

وكثير من المشاكل الهامة التي تركتها الحكومة السابقة ... تنتظر أن يبت في امرها ... وتسير في مجراها الطبيعي ... وتنتظر الحكومة الجديدة المنتظرة ...

ومن الطبيعي ان الحكومة السابقة بالرغم من انها تحكم البلاد الان ... الا انها لا تهتم بهذا الحكم ... وبتدبير شؤون البلاد وحل مشاكلها وتحمل المسؤولية بالقدر الذي كانت عليه وهي في الحكم ... ومعنى هذا ان البلاد ستبقى على هذا الشكل طالما ... الازمة الوزارية قائمة ...

ولا يسعنا في هذه الظروف التي تمر بسوريا الشقيقة الا ان ندعو لها بالتوفيق وتجنيبها الشرور .. التي قد تترتب من جراء هذه الازمات المتتالية ...

مسلم

مشروع لتوسيع الدعاية العربية في امريكا

قس امريكي يكتب رسالة الى صديق في الاردن عارضاً خدماته ومساعداته

« تلقى صديق للحوادث الرسالة التالية من الدكتور سيسل اوزبورن عميد كنيسة بامدرايف في بيرلنغهام بامريكا ونحن ننشرها للقراء لاهميتها راجين من الدوائر الرسمية الاهتمام بها »

سيدي العزيز

اود ان اشكرك قبل كل شيء واشكر اعضاء البرلمان لكتابتكم الرسالة الاخيرة الي . فمنذ عودتي من الاردن القيت عدة محاضرات عن مشكلة فلسطين كما ان زوجتي خطبت عدة مرات وفي مجتمعات عدة حول هذه المشكلة ايضاً ، وفي كل مرة من هذه المرات كنا نبذل الجهد لنعرض المشكلة كما رأيناها نحن لا ننا نشعر ان حيفاً عظيماً وجوراً كبيراً قد لحق بكم . وفي الاسبوع الماضي القيت خطاباً في جمع حاشد ضم نخبة من الرجال البارزين في هذه المنطقة ، وسالقي في الاسبوع المقبل خطاباً مماثلا في جمع مشابه في منطقة اخرى ، كما ساحاضر جمعاً من القسس وعمداء الكنائس في نفس الموضوع .

رأي !

وهناك مسألة كنت دائم التفكير فيها ، فانني لاشعر ان الجانب العربي من المشكلة لم يعرض عرضاً حسناً وكافياً في هذه البلاد . اما السبب في ذلك فهو امر واضح الي اذ ان العرب لا يسيطرون على الصحف والمجلات في هذه البلاد ، كما ليس لديهم اي من كبار الاصدقاء من ذوي النفوذ والثراء عندنا . ومع كل ذلك فانني لا اعتقد بان في الامكان تحسين الوضع بالنسبة لقضية العرب والقيام بعمل مثمر ،

« البقية على الصفحة السادسة »

آخر خبر

القاهرة — من معين بسيسو — اذيع في المؤتمر الصحفي الذي عقد ليلة امس الاول ان القوات البريطانية صادرت بالقوة ثلاث ناقلات مصرية للبضائع تابعة لاحدى الشركات الخاصة وتقدر قيمتها بعشرة آلاف جنيه ، كانت تحمل سيارات نقل تابعة للقوات البريطانية وقد كانت هذه الناقلات راسية في الميناء في انتظار تفتيش موظفي الجمارك لها . هذا وقد احتجت الشركة لدى السلطات العسكرية البريطانية على ما حدث .

وذكر في البلاغات الصادرة في القاهرة ان الجنود البريطانيين قد اصابوا بجراح عدداً من المدنيين المصريين الذين قبضوا عليهم .

وفي بور سعيد حاول خمسة من المصريين اختراق السياج المقام حول حوض الذخائر ، وقد اطلقت عليهم النيران بعد ان القوا بأنفسهم في الحوض ليسبحوا الى الجانب الآخر فقتل اربعة منهم وجرح الخامس .

هذا وقد تمكن احد المصريين من طعن جندي بريطاني في بور سعيد كذلك فاصابه بجراح .

قانون الجنسية الاسرائيلية بالنسبة الى العرب

تعليقات الصحف اليهودية المختلفة على هذا القانون

احتلفت لهجة الصحف اليهودية في التعليق على قانون الجنسية الاسرائيلية الجديد بالنسبة للعرب المقيمين الان في المنطقة التي يحتلها اليهود من فلسطين الان والتي تسمى باسرائيل ، وهذا الاختلاف يعود الى الخلاف البين في وجهات النظر بين الاحزاب اليهودية .

هآرتس

فكتبت جريدة هآرتس وهي لسان حال حزب الصهيونيين العموميين الذين يتزعمهم وايزمن وهم يمثلون الوسط في الجبهة اليهودية تقول : ان من واجب كل قانون ان يحدد الشيء الذي سن من اجله لا ان يتركه دون تحديد او تعريف . اما قانون الجنسية الجديد فقد جعل العرب المقيمين في اسرائيل فريقين احدهما يحمل الجنسية والاخر لا يحملها وهذا مما يقوي من نشاط العناصر الشيوعية بين العرب . ولا شك ان سمعة اسرائيل ستتأثر من هذا التحيز العنصري اذا ما منعنا حق الجنسية عن العرب الذين كانوا يقيمون في البلاد عند تأسيس الدولة اليهودية بينما نسعى في الوقت نفسه في جميع انحاء العالم لتنال الاقلية اليهودية في اي قطر حقوقها الكاملة .

حيروت

اما حيروت لسان حال الحزب المسماة باسمه والذي يمثل المتطرفين من انصار عصابة الارغون الارهابية فقد انتقدت القانون على انه ضعيف يسمح بالجنسية اليهودية لكثيرين من العرب الذين تسربوا الى البلاد في الآونة الاخيرة .

مراسلو الحوادث

يسر « الحوادث » ان تعلن لقرائها انها تعاقدت نهائياً وبصورة رسمية مع بعض اصدقائها في الخارج على مراسلتها بصورة منظمة بعد ان كانوا قد قدموا لها في الاعداد الماضية جهوداً مجانية لمسها حضرات القراء في جميع الاعداد التي صدرت حتى الآن .

وها هي اسماء مراسلي الحوادث من اصدقائها في الخارج .

كمال عبد المنعم — نيويورك
يوسف عقل — بيروت
عبد المجيد نافع — واشنطن
محمد ابو رحاب — باريس
معين بسيسو — القاهرة
المستر كلفتون دانيالز — لندن
مدام كيابارو — روما

انتشار الحمى الراجعة

بين اللاجئين في منطقة نابلس

علمت الحوادث من مصادر موثوقة ان عدة اصابات في الحمى الراجعة قد وقعت بين اللاجئين في منطقة نابلس ولاسيما في احد المخيمات . وان انتشار هذه الحمى بهذا الشكل المريع يهدد صحة اللاجئين في المنطقة بافدح الاخطار .

نقل بترول العراق

بغداد — بدأ نقل الزيت في خط الانابيب من الزبير الى ميناء الفاو في جنوب العراق تمهيداً لتصديره ما تستنبطه من شركة زيت البصرة .

وصرح ناطق بلسان الشركة بان برنامج الانتاج رهن بابرام الاتفاق الجديد بين الشركة والحكومة العراقية

بعثة المحامين المصريين تصل اليوم

عمان — تصل في الساعة العاشرة من صباح اليوم البعثة المصرية من أعضاء البرلمان المصري والمحامين المصريين .

وقد علمت الحوادث ان البعثة تتألف من الاساتذة عبد الفتاح الشلقاني بك نقيب المحامين ، وكامل يوسف صالح بك نقيب سابق ، واسطفان باسيلي بك وكيل النقابة وعضو مجلس النواب ، وفكري اغا سكرتير النقابة ، وعمر عمر بك نقيب سابق وعضو مجلس الشيوخ ، ومحمود فهمي جندية بك نائب ، ومراد الباز بك نائب ، وعلمت الحوادث ان اعضاء البعثة سيجتمعون بالمحامين الاردنيين للتشاور معهم ودراسة تنظيم مؤتمر عام للمحامين العرب كما ستواصل البعثة سفرها الى بغداد غداً للسبب نفسه .

هذا ويقيم سعادة القائم باعمال المفوضية المصرية بعمان حفلة عشاء على شرف البعثة في الساعة السابعة والنصف من مساء اليوم بدار المفوضية . دعي اليها عدد كبير من كبار رجال الدولة والاعيان والنواب والمحامين ورجال الصحافة

تصريح لابي شهلا

بيروت — لمراسل الحوادث الخاص — صرح الاستاذ حبيب ابو شهلا بانه يعارض مقترحات الدول الاربع للدفاع عن الشرق الاوسط لانه ليس من مصلحة العرب أن يتقيدوا بمشروع يربطهم باحد المعسكرين الكبيرين المتنازعين

الحوادث
صاحب الامتياز والمحرر المسؤول مسلم بسيسو
مدير الادارة : موسى العبسي

حديث الأسبوع

الحق للقوة !!

وهل هناك حديث الا حديث لجنة التوفيق الدولية التي افلست واشهرت افلاسها بعـد مماطلة استغرقت ثلاث سنوات قطعتها في تعليل اللاجئين بالآمال وحملهم على التعلق باهداب السراب الخداع من الاماني الكاذبة .

أجـل افلست لجنة التوفيق ولكنها لم تجد لديها الجرأة الكافية لتعلن سبب افلاسها بصدق وصراحة ولتذكر ان اليهود وحدهم دون غيرهم كانوا السبب في افـلاسها وفشلها .

لقد سئم العـرب منذ عهد طويل اللجنة ومحادثاتها واتصالاتها فقد خبروا في السنوات الاخيرة من هيئة الامم المتحدة ومن جميع الهيئات واللجان المنبثقة عنها بعداً عن الحق وميلا مع الهوى وتحيزاً للباطل .

انهم رأوا بأم اعينهم كيف تستخـذي الامم المتحـدة وهيئاتها والدول الكبرى المسيطرة عليها امام جبروت اليهود وطغيانهم وتحديهم المستمر للقرارات الدولية

انهم ابصـروا كيف يجبن العالم امام سيطرة اليهودية العالمية ونفوذ الصهيونية السياسي والمالي.

انهم رأوا كيف تؤثر اصوات الملايين من يهود نيويورك على مقدرات السياسـة في امريكا ، و كيف يصبح ترومان واعوانه ألعوبة في ايدي الدعاية الصهيونية توجهها حيث شاءت وأني ارادت!

لقد شيع العالم هذا الاسبوع لجنة التوفيق الدوليـة الى لحدها الاخير غير مأسوف عليها اذ كانت منذ وجدت أداة للباطل وسلاحاً للجبروت .

اما نحن ، نحن عرب فلسطين، الذين ذاقوا من لجنة التوفيق ومن مثيلاتها من الادوات الدولية المر والصاب . فاننا قد فقدنا الثقة في هيئة الامم وفي كل ما يتفرع عنها، ولم يعـد لنا الا ان نتطلع الى المستقبل شـاحذين العـزائم مستنهضين الهمم لاسترداد ما ضاع ولو بعد حين ... فقد آمنا ان الحق للقوة وان لا قوة للحق !!

خيري حماد

توقـع تأليف وزارة قوميـة فى مصـر

النحاس باشا مطمئن لتضامن الأحزاب المصرية في كفاحها ضد الاستعمار

القـاهرة من معين بسيسو — مراسل الحوادث الخاص — أخـذت قوة الجبهة الشعبية الـتي تضم ممثلين عن جميع الاحزاب المصرية بما فيهـا حزب الوفـد تتضاعف يوما بعد يوم

تضامن القوى الشعبية

وقـد علمت من دوائر حزب الوفـد المصري أن رفعة النحاس باشا زعيم الحزب ورئيس الوزراء راض عن هذا التضامن بين مختلف القوى الشعبيـة ومطمئن الى التأييد الشامل الذي يلقـاه من الاحزاب المصرية في هذه الظروف الدقيقة التي تجتازها مصر .

ويقول رفعته انه سعيد جداً للموقف المشرف الذي تقفه الاحزاب المعارضة التي تناست ما بينها من خلافات في الرأي ... وتآلفت جميعها في مبدأ تحرير مصر من الاستعمار .

هذا وقد صرح رفعتـه بقوله انه على استعداد لان يمد يده الى جميع الاحزاب في سبيل المصلحة العامة ، لان المسألة اصبحت كفاحا في سبيل الحياة والحرية ، وليست نزاعا على كراسي الحكم .

مسؤولية الحكم

والمعروف عن النحاس باشا انه من أشد المعارضين في أن تتولى الحكم وزارة قومية وهذا يرجع لايمانه بان الحزب الذي يفوز بالاغلبية ، وجب عليه أن يتحمل مسؤولية الحكم وحده .

وزارة قومية

وتقول بعض الدوائر السياسية بانه من المنتظر ان يغير النحاس باشا موقفه هذا ، وأن يقبل بتأليف وزارة قومية تضم ممثلين عن جميع الاحزاب . على أن يكون لحزب الوفد الاغلبية لان هذا من حقه لا سيما وهو يتمتع بأغلبية ساحقـة في كل من مجلسي النواب والشيوخ .

وقد صرح لي أحد كبار موظفي وزارة الخارجية المصرية بانه من المتوقع ان تؤلف وزارة قومية برئاسة رفعـة النحاس باشا وباغلبية وفدية ، اذا ما اضطرت الظروف الحكومة الى كفاح مسلح جدي .

أصداء

عمان — عدلت الدوائر المختصة عن اقصاء احد رؤساء البلديات عن منصبه .

عمان — علمت الحوادث ان بعض النواب سيتقدمون بطلب الى الحكومة برفع مرتبات النواب على ان لا تشمل هذه الزيادات اعضاء المجلس الحالي .

نابلس — القى البوليس القبض على احد موظفي بنك باركلس بنابلس في جريمة اخلاقية ، وقد حقق معه واخلي سبيله بالكفالة .

عمان — علمت الحوادث ان اعادة تأليف اللجنة الخاصة بموجب المادة الثامنة من معاهدة رودس قد جاء بناء على طلب من هيئة الرقابة الدولية بعد الحاح شديد من جانب اليهود .

عمان — علمت الحوادث ان الحكومة الاردنية قد جددت طلبها الى الحكومة المصرية بتسليم عبدالله التل وموسى الايوبي .

عمان — علمت الحوادث ان الخبراء الدوليين في وزارة الانشاء والتعمـير سيشرعون عما قريب في مشاريع انشائية هامة بعد ان توفرت لديهم الاموال اللازمة لهذه المشاريع من المساعدات الفنية للامم المتحدة .

اخبار المجتمع

اخبار المجتمع ... اخبار المجتمع

سهر المجتمع هذا الاسبوع في دار المفوضية المصرية بجبل عمان ، حيث دعى سعادة عثمان بك عبيد عدداً من اصدقائه ، من رجال السلك السياسي وعقيلاتهم ، و كبار رجال الدولة . وبعض الصحفيين الى حفلة كوكتيل اقامها مساء الجمعة الماضي دامت حـتى الساعة التاسعة مساء .

وقد كان سعادته يستقبل المدعوين بابتساماته التي لا تفارق ثغره وبشاشته المعهودة . وراح المدعوون يختلطون ببعضهم في ارجـاء قاعات المفوضية الفسيحة ، وبين كل جماعة كنت تجد احـد رجال المفوضية المصرية يلاطف الضيوف .

وفي احد اركان القاعة الهادئة وقف معالي عبد الرحمن باشا خليفه وسيادة الشيخ عبد العزيز الكحيمي والاستاذ منير الرفاعي ، يتحدثون وقد تحولت الانظار اليهم مدة ١٥ دقيقة !

وسلط المجتمع انواره في هذه السهـرة على مدام تيزيوت التي كانت ترتدي ثوباً اسوداً جميلا للسهرة « مخرماً » حول الكتف .. وكانت على عينيها نظارات شمسية سوداء لم تخلعها حتى نهـاية السهرة . وقد همس احد الظرفاء في اذن الحوادث بان الدموع .... دموع الفراق ... تكمن وراء هذه العيون الشمسية السوداء ! ...

وكانت الانظار تتجه الى الاستاذ طلعت من رجال المفوضية التركية الذي سيغادر عمان الى مقر عمله الجديد في انقره ... وقد علمت الحوادث ان نقل الاستاذ طلعت اثار كثيراً من الهمس في الاوساط الراقية !!

وكانت حرم الاستاذ وليد صلاح تشكل «شلة» كاملة مع السيدة حرم السيد هاشم الدباس ، بينما وليد بك يطوف على الحاضرين .. كقاسم مشترك بينهم .. وحضر المستر كاسن الحفلة دون ان ترافقه السيدة قرينته التي قال انها بقيت في البيت .. وجاء الاستاذ عثمان العاني متأخراً حوالي الساعة عن موعد الحفلة ..

وفي الدقائق الاخيرة تحولت انوار المجتمع عن مدام تيزيوت الى زوجهـا الدكتور ومدام تاناسيسكو التي جلست على ركبتيه .. فثارت حرم الدكتور عندما رأت المنظر وصاحت اين المستر تاناسيسكو ؟ .. الا ان ثورتها كانت « بلطف » .. وراحت نكتة !!

وبعد ان اطفئت الانوار في المفوضية المصرية انتقـل قسم كبير من المدعوين الى دار المفوضية التركية حيث استمروا في الشرب حتى ساعة متأخرة من الليل ..

وكان كوكب السهرة الاستاذ طلعت ..

— واقام المستر كاسن والسيـدة قرينته حفلة تعارف للامريكيات الثلاث اللواتي مررن بعمان اثناء رحلتهن الـتي سيقطعن خلالها ٣٠،٠٠٠ كيلومترات حول العالم .

وقد حضر هذه الحفلة الآنسه سلطانه حلبي ، والآنسة ثريا ملحس .

قمح امريكي للاردن

عمان — علمت الحوادث ان الحكومة الاردنية قد طلبت الى وزيرها المفوض في واشنطن السعي لدى السلطـات الاميركية بتصدير ما قيمته مليون دولار من القمح الاميركي لسد حاجة البلاد من هذه المادة الغذائيـة نظراً لسوء حالة الموسم الزراعي في السنة الماضية .

وعلمت الحوادث ايضاً ان ثمن هذه الكمية من القمح سيخصم من مخصصات برنامج النقطة الرابعة .

والمعروف ان الحكومة الاميركية كانت قد وافقت عـلى توريد ما قيمته نصف مليون دولار من القمح الاميركي للاردن .

مستقبل الكويت

يقول المحرر المالي لجريدة الفاينـنشال تايمز ان انتاج البترول في الكويت عام ١٩٥٠ بلغ ١٧ مليون طن مقابل ١٢ مليون طن عام ١٩٤٩ . وسيبلغ هذا العام ٢٤ مليوناً .

وان منابع البترول في الكويت التي ما زال الاستنباط منها في دور البداية ستصبح في السنوات الثلاث المقبلة اكثر آبار الشرق الاوسط انتاجاً للبترول

الحوادث
جريدة سياسية اجتماعية مصورة
تصدر صباح « الاثنين » من كل اسبوع

نحو النور

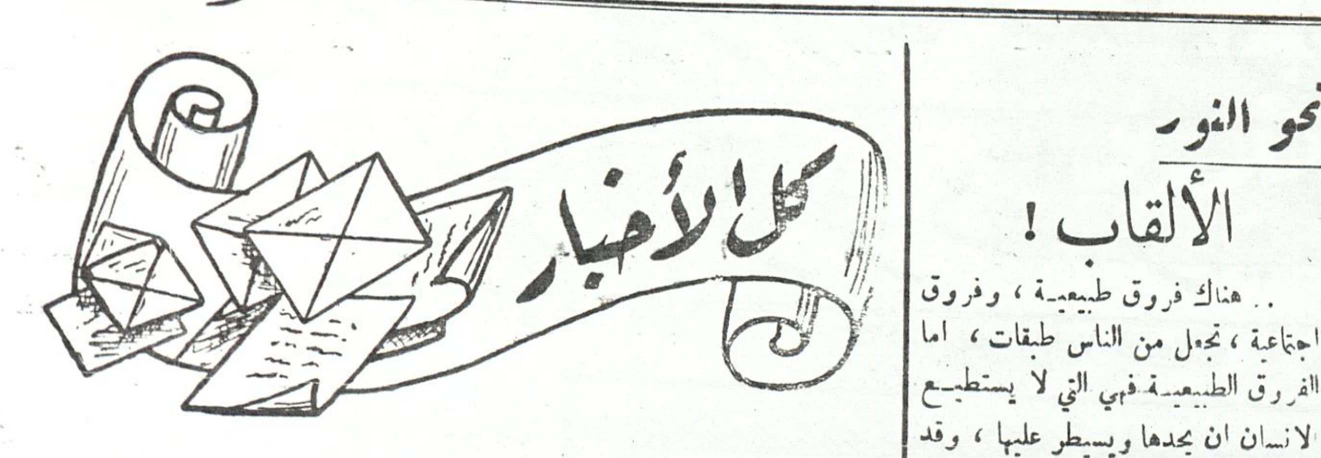
الألقاب !

.. هناك فروق طبيعيـة ، وفروق اجتماعية ، تجعل من الناس طبقات ، اما الفروق الطبيعيـة فهي التي لا يستطيع الانسان ان يحدها ويسيطر عليها ، وقد اكون غير مغالية اذا قلت ان قوة العلم سوف تسيطر عليها في المستقبـل .. اما الفروق الاجتماعيـة فهي التي يتقلدها الانسان سواء في الحسب والنسب او في الثراء او في الالقاب .. هذه تجعل من الناس طبقات مصطنعة ، تزول اذا زالت الانانية ، والجشع والحقد والبغضاء من القلوب البشرية ، وتمحى اذا حكم العقل في جميع امور الحياة .. وقـد يزول بعضها من الانسان العربي ، وقد يظن ان بعضها طبيعية يرثها عن آبائه واجداده او يكتسبها .. ويهمني الآن ان اشير الى الالقاب ، لا لانها الاهم ، بل لانهـا رمز الاستعمار والعبودية ، وقد وقفت ساعات اتأمل هذه الطبقات من البشر ، وانتقل من « افندي » الى « بيك » الى « باشا » أتألم لانها تزيد شـقاء الانسان العربي وتعاسته . انها تقص عليه قصة الاستعمار العـثماني البغيض الذي تغلغل في دمـه ، وحاول ان يجرده من الحياة ، ويطمس جميع معالمه .. فقتل وحرق ومحى .. واراد ان يخنق اللغة العربية فانحطت في عهده وانحط الفكر العربي ولكنهما لم يموتا ..

اما تركيا فقـد ثارت على الحكم العثماني ، وحطمت تقاليده الباليـة ، وتخلصت من اوهامـه وسخافاته ، وطرحت الالقـاب التي كانت تباع وتشترى .. وقام المفكرون في تركيا يعالجون جميـع مناحي الحياة ، وكتب الادباء يحرضون على الثورة والانقلاب فكانت ثورة مصطفى كمال ثورة سياسية واجتماعية ، ودينية وفكرية ، وكانت الانقلاب انقلاباً من عقليـة اسيوية الى عقلية اوروبية ، وانطلق المفكرون الاحرار امثال قابيل آدم ، وجلال نوري ، ورفيق صدقي ينادون بحرية فائقـة ، ويتحدثون عن التقاليد الجامدة ، ويتهمون العقليـة الاسيوية التي ورثوها بعقلية متحجرة ، ضيقة ، لا تساوق هـذه الحياة الحاضرة ، بل لا تصلح الا للحياة الآخرة .. وعلى هذا النور الوهاج الذي انار ظلمة الناس جميعاً نهض الاتراك ، ونهضت عقليتهم ، وتنبه الاتراك وتنبهت ضمـائرهم .. وتلاشت التقاليد السقيمة في ديارهم ، ولكن لم تتلاش في ديار الانسان العربي .. ولم يزل اثر الاستعمار العثماني في دياره .. ولم تزل القـابه مشـدودة في عنقه ، تذكره بأيام سود قضاها رجالاته ، وسنين عجاف هدت أوصال امته ، و كبلت العقول والالسن ، ثم ماذا يريد الانسان العربي اكثر من هذا الهول ؟! .. استغرب وادهش كيف يرضى هـذه الالقاب الاستعمارية التي لا توحي الا الرعب والجهل ؟ كيف يرضى ان يكون مكبلا بقيود من نسج العبودية والشقاء ؟.. ألا يرضيه ان يلقب « بالسيد » ! والسيد لقب عربي اصيل جميل ؟..

ان الالقـاب ايها السيد العربي ، لا ترفع من قيمتك ولا تخفض ، وانما الفهم والوعي والادراك تميزك عن سواك ، ان الانسان الـكبير هو الذي يفرض نفسه بنفسه ، لا بلقبه ولا ماله ، ولا بحسبه ولا نسبه . فأين الانسان العربي الذي يستطيع ان يحطـم القاب المستعمرين العثمانيين ؟ وأين المسئولون الذين يمحون عنا الماضي البغيض ايام كنا منقطعين عن اخبار العالم ، دون ان نساهم في التراث الانساني ؟.. ارادوا لنا المـوت فأبى القدر .. وها نحن حتى الآن نسـير والقابهم مشدودة في اعناقنا !

ثريا ملحس



عمان — علمت الحوادث ان السبب في التغيير الذي طرأ على برنامج زيارة حضرة صاحب الجلالة الهاشمية الملك المعظم للمملكة العربية السعودية كان مرضاً طارئاً ألم بسمو الامير الصغير .

عمان — علمت الحوادث ان دولة سعيد باشا المفتي نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية ينوي قضاء اجازته خارج البلاد العربية .

عمان — علمت الحوادث من المصادر المطلعه ان الخبر الذي نشر عن سفر شخصية عسكرية الى ليبيا لتنظيم جيش على غرار الجيش العربي الاردني سابق لاوانه وقد احدث هذا الخبر دويا شديداً لدى بعض الهيئات الاجنبية في العاصمة

عمان — ينتظر ان يعرض على مجلس الوزراء القرار الذي اتخـذه المجلس الاستشاري للاذاعة والدعاية باختيار الاستاذ خيري حماد عضواً في المجلس المذكور خلفاً للاستاذ عجاج نويهض .

عمان — من المتوقع اعلان تنقلات كبيرة بين كبار موظفي الدولة تتناول عدداً من وكلاء الوزرات والمتصرفين خلال هذا الاسبوع .

عمان — ينتظر ان يقوم سعادة الشيخ عبـد العزيز الكحيمي وزير المملكة العربية السعودية بتقديم اوراق اعتماده خلال هذا الاسبوع لحضرة صاحب الجلالة الملك طلال الاول المعظم بوصفه اول وزير سعودي في المملكة الاردنية .

عمان — وزع السير الكسندر غالوي مدير وكالة الاغاثة الدولية في المملكة الاردنية منشوراً دوريا على كافة موظفي الوكالة يحذرهم فيه من الاتصال مباشرة برجال الصحافة او الادلاء باية معلومات الى الصحفيين تتعلق باعمال الوكالة .

نابلس — رفع اهالي سلفيت عريضة الى دولة وزير الداخلية شكوا فيها من الغلاء الفاحش في اسعار الحبوب ومن انتشار المجـاعة والبطالة وطالبوا بتقديم القروض الى الفلاحين والضرب على ايدي المحتكرين والاسـتغلاليين وايجاد المشاريع الانشائية .

عمان — يصل الى عمان هذا الاسبوع سـعادة السنيور غوتزالوا رودونلو ديبجث وزير اسبانيا المفوض بعد انتهاء اجازته التي قضاها في بلاده .

كما يصل اليوم دولة الامير خالد شهاب وزير لبنان المفوض قادماً من بيروت بعد ان قدم لحكومته نص القرار الذي اتخذته المحكمة العسكرية الخاصة بقضية اغتيال المغفور له رياض الصلح

عمان — تلقت الحوادث رسالة من صديق تقول ان السبب في قرار اغلاق مستشفى المطلع في القدس هو ما يقع فيه من حوادث مشينة ، ويضيف هـذا الصديق ان الدكتور مول رئيس الاتحاد اللوثري سافر الى بيروت للسعي لدى الجهات المختصة للابقاء على المستشفى المذكور .

نابلس — علمت الحوادث ان ٢٠ سيارة ملأى بالقمح تغـادر نابلس في كل يوم لقاء « جعل » يدفع عند مخارج المدينة .

عمان — تلقت الحوادث شكوى من تصرفات اساتذة احـدى الكليات الاهلية في الضفة الغربية حيث يمارس التعليم المشترك . فنلفت انظار المسؤولين في وزارة المعارف الى مراقبة هذه الكليات .

اريحا — كشف التحقيق في قضية مراقب وكالة الاغاثة الدولية السابق السيد عثمان محمدية عن وقوع تصرفات اخرى بيعت فيها البطاقات لبعض الناس مقابل دينار لكل نفر .

اربد — يجري التحقيق مع احـد المسؤولين في وكالة الاغاثة حول بعض التصرفات باموال اللاجئين في تلك المنطقة .

عمان — يتوقع ان يعود سـعادة المسيو ديمارسيه وزير فرنسا المفوض في المملكة الاردنية الى عمان في نهاية الشهر المقبل بعد انتهاء اجازته .

عمان — علمت الحوادث ان المفوضية الفرنسية بعمان تسعى لدى حكومتها لترتيب زيارة لعدد من الصحفيين الاردنيين الى فرنسا

وقد صرح المسيو لانج القائم باعمال المفوضية الان بانه من المنتظر ان تتم هذه الزيارة في اوائل العام المقبل .



. . . يواجه الكاتب الصحفي اليوم ، كما يواجه غيره من الفنانين بابين لا ثالث لهما ، وعليه أن يدفع احدهما ويدخل . و قول بابان لان عصرنا يمتاز بالتجديد . . نتيجة لتجدد القوى الكبيرة فيه الى جبهتين ، جبهة حرب ، وجبهة سلام . . وعلى الكاتب الصحفي كما على غيره من الكتاب ان يتجدد بالنسبة الى هاتين الجبهتين الجبارتين

فأي البابين يدخل الكاتب الصحفي ؟ وبأي شكل يدخله ؟ أمطأطيء الرأس ومطأطيء القلم ؟ أم شامخ الرأس ، شامخ القلم ؟ . ان احد البابين يقود بلا شك الى « صالون العجول » وحتم « على الكاتب الصحفي المأجور ان يطعمها ما يستطيع قلمه ان يقطف من الزهور الملطخة بالدم (أي دم) . . وان يزين صدورها واعناقها « بالشرايين » التى افتلعها من صدور ملايين القراء واعناقهم . . وان يدور حول هذه العجول « بمجامر البخور » وعلى « دفات طبول » رئيس التحرير الذي باع اسهم ضميره في « بورصة الخيانة » بأثمان هائلة . . نتيجة للنقص في « المواد الخام » للخيانة . . وذلك بسبب الوعي الذي راحت اجراسه تقرع في « كنائس العالم الانسانية الشعبية » . فما هو المصير المتوقع لمثل هذا الكاتب الصحفي المأجور ولمثل رئيس تحريرها الذي جعل من « روث » العجول . . مواداً لا تفنى لتعبئة أنهار جريدته ، وقذفها في اعين الملايين . . ان المستقبل لمثل هذين المأجورين ، ولا شك احلك من جناح الغراب لان الوعي الذي يحرك الملايين . لن يسمح « لقطاع الفكر الانساني » ان يقطعوا الطريق الصحيح على هذه الملايين . . ولا بد لهذا الوعي ان يتجدد . . ويأخذ شكل حركة وعندها (تشق) بطون أقلام المأجورين جميعاً ، وتكون قبوراً لهم . . أما اكفانهم فهي صفحات مجلاتهم وجرائدهم الصفراء . . .

ومن الطبيعي بعد شرح طبيعة هذا الباب — او القبر — الذي يدخله الكاتب الصحفي المأجور . — يحمل قلمه تحت ابطه — ان يتضح شكل الباب الآخر . . وهو باب الملايين . . وهو الباب المفتوح على مصراعيه لجميع الفنانين الشعبيين الذين هم اصوات الملايين والذين اذا كتبوا استحال « صرير اقلامهم » الى اعصار هائج مدمر . . يقتلع كل شيء . . كل شيء . . ولا بد ان يصل « مد الطوفان » الى صالون العجول . . . فيملأ « رئاتها » بالوحول التي كانت شراب الملايين « وبذيول العجول » الغريقة . . سوف « يخلد » قوافل المأجورين . من صحفيين . . وغير صحفيين . . ويصدق بذلك القول . . ان القلم في يد الكاتب المأجور يستحيل الى حبل يلتف حول عنقه » .

القاهرة — معين بسيسو

مشكلة السكن . . .

تحقيق صحفي

لنواجه الحقائق كما هي فليس في الحقائق ما يخجل إلا ما كان من صنعنا ، وليس فيها ما يؤلم إلا ما عجزنا أو تهاونا في علاجه . والحقائق التي علينا اليوم مواجهتها كثيرة تضفي على مجتمعنا الاردني لوناً قاتماً يراه الكثيرون ممن يقدرون على العمل وممن لا يقدرون .

فالاولون إما يتجاهلون هذا اللون إراحة لاعصابهم وأفكارهم وإما لا يدركونه لانهم أتوا من القصور ليسكنوا بيوتاً فخمة أخرى . وأما الاخرون الذين يرون ولا يقدرون على العمل فهم سواد الشعب الذي يتحمل كل مصيبة وكل ضائقة فلا يملك القوة التي بها يدفع عن نفسه هذه المصائب .

وفي تقسيم الشعب الى طبقات شيء مرير وانا لنتساءل متى تلغى هذه الطبقات ويصبح الشعب طبقة واحدة نقي الجسم والعقل نظيف المسكن والمأكل ؟ وما دام للشعب طبقات فلنضع أمام المسؤول والمسؤولين عنه واحد من هذه العناصر التي تخلق هذا اللون القاتم المكروه وهو « مشكلة السكن »

واني أود أن أبدل هذه العبارة بما هو أصح منها بعبارة « مشكلة الاسكان » أي ايجاد المساكن الصحية المعقولة لمئات الالاف من الاردنيين البائسين ومن الخطأ الكبير أن يظن الناس إن مشكلة الاسكان عندنا هي ارتفاع أجور المنازل في عمان فما هذا الا مظهر بسيط للازمة التي تحيط بنا وان كنا لا نحس بها كل الحس ، فمشكلة الاسكان عندنا اليوم تمتد من أبعد بيوت الشعر في البادية حتى أجمل البيوت في عمان ومن أحقر كوخ في مخيمات اللاجئين الى سينما بسمان ومن أفقر مضافة في القرية الى اضخم قصر ضيافة في عمان .

انها مشكلة خطيرة ومن صميم حياتنا الاجتماعية الهزيلة المنكودة الحظ والسيئة الطالع .

أين يعيش الناس ؟

يتكون بناء المجتمع الاردني من ثلاث فئات هي :

أولاً — البدو

ثانياً — المزارعون

ثالثاً — اللاجئون

من هذه الفئات المنكودة تم بناء المجتمع الاردني فجعل منه المسؤولون قصراً لسكناهم وعملوا فيه شرفات يلقون منها الخطب ومسرحاً يمثلون عليه وصالات يحتفلون فيها وخزائن يأخذون منها الاموال والثروات

أين تعيش هذه الفئات ؟ في بيوت من الشعر .. في دور من الوحل والحجر ... في العراء ... في خيم بالية .. في اكواخ من « التنك » والطين !

فمنزل البدوي على ظهر جمله خيمة سوداء من شعر الماعز وأعواد قذرة من « الطلح والصفصاف » يلف بها خيمته طوال عمره هذا الانسان المتجول أما آن له أن يستريح ويستقر ؟ وهل استقراره يوم أن يموت فقط ؟ ماذا عملت له الحكومة وماذا صنع له البرلمان ؟ انه موجود منذ وجدت حكومة الاردن وعاصمة الاردن وتجار الاردن ووزراؤه ... انه ليس لاجئاً جديداً ... لقد مرت سنون طويلة ولم نسمع فيها شيئاً يذكر عن تحضير البدو الا مشروع واحد قدمه نائب سابق هو الشيخ عاكف بك الفايز وهنا انتهى الأمر لان البرلمان حل وأعيد الانتخاب ونسي كل شيء أو أهمل الامر ! واني لاكتفي بعرض المشروع على صفحات هذه الجريدة للقارىء والنائب والعين والوزير .

مشروع قانون تحضير البدو

.. ان هذه الحالة الراهنة بين افراد العشائر وهذا البؤس والفقر المدقع وهذه الفوارق الاجتماعية بين طبقات الشعب الواحد دفعتني الى ان اتقدم باقتراحي هذا الذي يتعلق بقضية تحضير العشائر تلك القضية التي تتصل بناحية مباشرة من نواحي حياتنا الاجتماعية .

ان بقاء حالة البدو على وضعها الحاضر بالرغم من تطور الزمن وتقدم المدنية لتجعلنا في مستوى الامم المتأخرة لانه كما لا يخفى على حضراتكم ان الدول المتمدينة اول ما تعني بمثل هذه الشؤون الشعبية الصحيحة التي تعود على البلاد والامة بمنافع عديدة ولكننا نرى الامر معكوساً في بلادنا . فاهتمام الحكومات قد اقتصر طيلة الخمس والعشرين السنة الماضية على مدينة او مدينتين من مدن المملكة وترك المدن الاخرى دون أي اهتمام ، وان في استمرار الحكومات بالسير على هذا المنوال واهمال هذه العشائر الكثيرة التي تمثل الاكثرية من افراد الشعب لن يؤدي في النتيجة الا الى ازدياد الفوارق الاجتماعية بين طبقات الشعب الواحد حضره وعشائره . وفضلا عن ذلك فسوف يؤدي هذا الاهمال الى حدوث مشاكل اقتصادية وسياسية سنكون في غنى عنها لو قصرت الحكومة جزءاً من اهتمامها وعنايتها على العشائر . وان الاجنبي عند زيارته البلاد لا تغره شوارع عمان ومحالها التجارية ورأسماليتها السافرة بل يعدو قبلا نحو الريف والعشائر الرحل ليدرس حياة هذه الطبقة الغالبة من الشعب عن كثب ويقدم لبلاده نموذجاً واقعيا من حياتنا المتأخرة وصورة معكوسة لحياتنا العامة .

ولقد لمست هذا وشاهدته بعيني عندما كان الكثيرون من الزوار والمراسلين الاجانب يلحون علي في زيارة ربوع العشائر فكنت استنكف عن تحقيق مطلبهم . واحب قبل الدخول في اساس اقتراحي وطريقة تنفيذه ان اعرض المنافع الاقتصادية الكبيرة التى ستعود على البلاد والامة وما ستجنيه الدولة من منافع مالية كبيرة عن تحضير هذه العشائر ، وانه لا يخالجني ادنى شك بصفتي احد افراد العشائر بان هذا الاقتراح عندما يطبق ويدخل في حيز التنفيذ سيلاقي التشجيع من جميع العشائر من ناحية مادية واجتماعية ومن ناحية سهولة تنفيذه فقد اثبت البدوى انه من اكثر الناس قابلية للتعليم والدرس والاقتباس والدخول في حظيرة القانون والنظام . ودليلنا الواضح في ذلك ابناء العشائر في الجيش العربى الاردنى الذين منهم آلاف ضباط اللاسلكي وضباط المدرعات وسائق السيارة واركان الحرب . وانى بعد هذا اقترح على الحكومة وضع مشروع خمس سنوات تقوم الحكومة بوضعه على مراحل عديدة فلا تثقل من خزينتها ويتضمن المشروع ما يلي :

١ — فتح المدارس المتنقلة وغير المتنقلة بين ربوع العشائر .

٢ — ترغيب البدو في الاستقرار « الارضي » ولن يتم ذلك الا بتوزيع الاراضي الاميرية عليهم وتطبيق مبدأ الملكية الفردية بصورة عادلة وتشجيعهم مالياً .

٣ — انتخاب بعض الشباب من البدو وتعليمهم التعليم الكافي فيكونون قدوة للاخرين ومجالا لتشجيع الباقين على اقتفاء اثرهم .

٤ — انشاء المستنبتات الزراعية بالقرب من الاماكن التي يستقر فيها البدوي في اغلب الاحيان فيشاهد البدوى فائدة الاستقرار وما تدره الزراعة من منافع فيعلم ان البقاء والتوطن خير من الترحال والتنقل .

٥ — انشاء القرى النموذجية في أراضي العشائر وتشويق البدوي وترغيبه في السكن فيها مما سيؤدي بعد مدة الى استقرار هؤلاء في مساكن ثابتة .

٦ — وبالتالي أرجو من الحكومة وجوب تنفيذ هذه المقترحات وأن تخطو خطوة أولى باستيراد الالات الزراعية و « ماكنات » حفر الابار الارتوازية على حسابها وأن تؤجرها بنسبة معينة ليتمكنوا من الانتاج للمصلحة والمنفعة العامة

هنا أصمت وأدع الكلام للبرلمان الجديد

« سفينة نوح . . ! »

وسفينة نوح هي البيت المثالي للمزارع والمسكن النموذجي في القرية . كثيرون من ذوي المراكز والالقاب في الاردن خرجوا من هذه السفينة يحملون اغصان الزيتون ولكنهم لم يعودوا اليها فقد طاروا الى الزوارق والسفن البخارية .. رفقاً بآبائكم واهلكم وذويكم ايها السادة ان سفينة نوح غارقة بأهلها في خضم هائل من المرض والفقر والجهل . انها موسوقة بحمل ثقيل من التبن والزبل والدواب والروث والكلاب والطيور والبراغيث والقمل والحشرات وبني الانسان ... فهلا فكرتم واعددتم العدة لتخليص مواطنيكم وذوي قرباكم من هذه السفينة ؟

هذه السفينة اذكركم بها . بناء كبير من الطين والجبس تدخلها من باب واحد تعلوه كوى صغيرة تسمى الواحدة منها « طاقه » . لهذه السفينة « ثلاث قناطر » ترتكز عليها اعواد الخشب والحوص « والبلان » واطنان التراب . فيها « راويتان » او اكثر لخزن الشعير والقمح « وقطعان » او اكثر لخزن التبن والعقدة « والزبل والجله والحطب » « وقطع » خاص تسكنه الدواب بأمان واطمئنان . واما العائلة الكريمة او العائلات فتحتل منتصف الدار لنشاط النهار « والمساطب » لقضاء الليل . وفي صدر سفينة نوح نجد « الكواير » حيث « الطحين وقمح المونه » . والخلاصة في هذه السفينة يعيش المزارع المثالي في القرية لا تهوية ولا نظافة ولا اضاءة معقولة ولا مياه نظيفة ولا مجاري ولا مراحيض ولا شيء مطلقاً !

هل تذكرون هذه السفينة ايها السادة « والطابون » الذي في جوارها والمزبلة التي امامها . الا تذكرون صياح الديك في الصباح ونهيق الحمار وانتم نيام ؟

هل تعتقدون ان سفينة نوح سكن لبني الانسان ؟ سأصمت الآن وادع لكم الجواب .

ولما عن اللاجئين وكيف يسكنون فهذا ما تعرفه وكالة الغوث جيداً ويعرفه كل من زار الضفة الغربية والمخيمات وقد سردته « الحوادث » في احدى تحقيقاتها السابقة .

الحالة في مراكز الاقضية

الحالة « ج » ولنعتمد في هذا الجواب على امثلة من بيان (٨) من النشرة الاحصائية الاردنية لعام ١٩٥٠ . « حصة الفرد من المساحة السطحية من دور السكن بالامتار المربعة »

مادبا ٢٫٩ — عجلون ٤٫١ — الكرك ٣٫٢ — الطفيلة ١٫٦ اي ان حصة الفرد تساوي مساحة مطبخ او مرحاض او قبر حسب اختياره .

وحوالي ثلاثة ارباع البيوت في الضفة الشرقية يتكون الواحد منها من غرفتين او غرفة مع العلم بان اقل عائلة اردنية تتكون من خمسة افراد . فكيف يعيش هؤلاء الناس في مثل هذه البيوت ان اصبنا في تسميتها بيوتا .

مثال من مصر

يعلم رجال الحكومة واعضاء البرلمان في الاردن ان الناس يضجون من ارتفاع اجور المساكن وعدم صلاحيتها للحياة العائلية المحترمة ولكن الذي نعلمه ان الحكومة لم تتخذ شيئاً بهذا الخصوص وحتى في المدن باستثناء البدو والارياف . ومن واجب الحكومة على الاقل التفكير في تخفيف حدة هذه الازمة ولتقتدي بما عملته مصر مثلا :

١ — قامت الشركات ببناء عمارات ضخمة على احدث طراز واتبعت فيها الطرق الحديثة لاسكان اكبر عدد ممكن .

٢ — جهود الافراد الشخصية .

٣ — جهود وزارة الاوقاف .

٤ — مشروعات الحكومة وتنقسم الى عدة اقسام بعضها نفذ وبعضها في طريق التنفيذ .

أ — اول مشروع نفذ فعلا واعتبر حلا للازمة هو بناء مساكن للعمال في امبابة .

ب — مشروع ينفذ الان وهو تقسيم الاراضي الحكومية الصالحة للبناء في المدن الى قطع صغيرة وبيعها باسعار رخيصة وتقسط على آجال بعيدة يبلغ اقصاها ٢٠ سنة لصغار الموظفين ويشترط ان يباشروا البناء فوراً خلال ٨ اشهر من تاريخ البيع .

ج — مشروع المساكن الشعبية وقد اقره مجلس الوزراء المصري وستشترك فيه باموالها الحكومة والبلديات وبعض الشركات وغاية هذا المشروع بناء مساكن رخيصة تستوفى فيها الشروط الصحية كلها وتؤجر بايجارات ما قبل الحرب ان لم يكن اقل .

يوسف السكواليت

همسة الأسبوع

الى متى !!

حضرة محرر « الحوادث » الغراء

هذه ليست همسة . . ولكنها صرخة . . علها تحرك شركة كهرباء عمان من رقادها واستغلالها للشعب !

اعتاد الناس في جميع بلاد العالم ان يستهلكوا القوة الكهربائية على مقياسين ، لكل منهما عداد خاص ، الاول للاضاءة والثاني للقوى الكهربائية بسعر مخفض لاستهلاكه في استعمال الراديو ، والمكواة ، والمراوح ومختلف الآلات لادارة المصانع وغيرها ، الا في عمان ! ! حيث تتقاضى شركة الكهرباء من المستهلك عن مختلف هذه النواحي على عداد واحد ، وبالسعر المرتفع ، وهو تصرف ليس له مثيل .

فقد كانت شركة كهرباء القدس وما تزال تحاسب الجمهور على نظام « العدادين » .

فهلا تعتقد معي بان مثل هذه المعاملة تحد من النشاط الصناعي في البلد ما دامت اسعار شركة الكهرباء بهذا الارتفاع وما دامت الشركة الجليلة لا تفرق بين هذين النوعين من الاستهلاك .

قد تدعي الشركة بانها « تخسر » الا ان ادعاءها مردود عليها ، لان سكان عمان قد تضخم عددهم في السنوات الاخيرة . فالى متى !

« قارىء »

« الحوادث » نحيل هذه الصرخة الى شركة الكهرباء . . فلعلها تعمل على خدمة الشعب ، فتتبع الطرق المعقولة بهذا الشأن .

الى وزارة الصحة

ليس اشق على النفس من رؤية جريح تنزف دماءه ، ومهما كان الانسان من ذوي القلوب الجامدة ، التي لا تحركها بالشفقة مناظر الحرب وما تخلفه من ويلات الا ان قلب الانسان يجزع زمن السلم اذا مر به جريح ، فما بالك بجريح مصاب بطعنتين الاولى في بطنه والثانية في صدره وقد اخذت دماءه تنزف وارتسم الاعياء على وجهه ، ومع ذلك يأبى عليه رجل البوليس الا ان يسير الى حيث يسعف ، رغم ان السير ينهكه ، ويستنزف دمه ، واني لاعذر الشرطي ، اذ ان الامر لا يعدو عن كونه طبيعياً بالنسبة له ، فليست لديه تعليمات بنقل المصاب في سيارة « تكسي » الا اذا دفع الاجرة من جيبه وجيب الشرطي دائماً فارغة لقلة راتبه ، ولكني مهما بحثت عن عذر لوزارة الصحة فانني لن اجد ، واني لادعو القراء معي للبحث عن عذر لوزارة الصحة التي لا تؤمن في بلد كعمان اكتظ بالناس وبالسيارات واصبح المار بشوارعها عرضة لكثير من الحوادث ، سيارات اسعاف او فرق اسعاف ، تتولى معالجة المصاب ونقله الى المستشفى بسرعة ، اللهم الا اذا كان الناس في نظر وزارة الصحة لا يستحقون هذه العناية البسيطة ، ولست لاغمط هذه الوزارة حقها ، فهي دائبة العناية باحوال البلد ، ولكني اذ اذكر هذه الحادثة بالذات فانني ارجو عدم تكررها ، وان يعالج هذا النقص بسرعة ، لانه ضروري بالنسبة لحياة الكثيرين من الناس الذين تتولى الحكومة الدفاع عن مصالحهم بله حياتهم !

اياس الكرمي

دفع مكافآت

يطلب من السيد تيسير حسين القضماني من عمال مطار عاقر سابقاً والسيد محمد سعيد العادي من عمال مطار الرملة سابقا ومجهولي محل الاقامة حالياً ، مراجعة السيد حنا افتيم الحصري من موظفي وكالة الغوث بنابلس بخصوص مكافآت مستحقة لهما عن خدماتهما في دوائر سلاح الطيران البريطاني سابقاً .

نصف المجتمع !

لاول مرة في تاريخ المجتمع الانساني تشترك المرأة اشتراكاً ايجابياً في المعركة الدائرة الان بين الشعوب وجلاديها . والذي يعنينا هنا ذلك الهدف المشترك الذي يربط بين كفاح جميع نساء العالم . فكل امرأة تحمل وتلد مسؤولة ولا شك عن حياة طفلها ومستقبله وعن حياة ومستقبل ملايين الاطفال في العالم — هذه الملايين التي يعد لها تجار الاكفان وسماسرة القبور أبشع مصير عرفته الانسانية في كفاحها الطويل ضد اعدائها .

لقد قامت المرأة في فرنسا وايطاليا وبولندا والبانيا وروسيا وفي غيرها من المجتمعات الانسانية بدورها الايجابي في المعركة التحريرية الكبرى ضد النازية والفاشية . وان معارك التحرير التي خاضتها المرأة ضد البرابرة الفاشيين والنازيين أهلتها كل التأهيل لكي تأخذ مكانها في القيادة الانسانية لتحرير العالم .

وليس بالخبر القديم حادثة الفدائية الفرنسية (ريمون ديان) التي القت بنفسها أمام القطار الفرنسي الذي كان يحمل الاسلحة الى (فيتنام) لكي تمنع مروره فتمنع بذلك مذبحة وحشية ضد الفيتناميين .

ان (ريمون ديان) قد قدمت درساً يجب على المرأة الشرقية أن تنتفع به وأن تجعل منه هدفا . هذا في الوقت الذي تقدم فيه الكتلة الاستعمارية مشاريعها العدوانية وأحلافها الاستعمارية لزج بالانسانية في جحيم حرب ذرية طاحنة .

وليس بالخبر القديم أيضاً حادثة (مدام كوتون) رئيسة الاتحاد النسائي الفرنسي التي قبض عليها البوليس الفرنسي والقاها خلف القضبان وهي في السبعين من عمرها لانها طالبت الامهات الفرنسيات بالتظاهر ومطالبة الحكومة بعودة ابنائهن من المذابح التي تدور في فيتنام وهنالك الف مثل ومثل قدمته النساء المكافحات في العالم وأثبتن فيه أن المرأة لن تقف مكتوفة الايدي أمام المؤامرات الاجرامية التي تدبر ضد الشعوب المكافحة في سبيل حياة أفضل وعالم أفضل

فما هو دور المرأة الشرقية ؟ وجدير بالذكر هنا ان مظاهرات نسائية هائلة قامت في طهران وروما وباريس وفي جميع العواصم الانسانية والقرى الشعبية تأييداً لكفاح الشعب المصري . هذا ولم تقم مظاهرة تأييدية نسائية واحدة في الشرق تؤيد كفاح الشعب المصري والمرأة المصرية .

ان المرأة الشرقية حتى كتابة هذه السطور تكتفي بموقفها السلبي من المعركة فهي مشغولة بالموضات والنايلون والسريالية ، كأن المعركة لا تعنيها وكأن مستقبل ملايين الاطفال في العالم لا يوحي لها بالكفاح ان الجريمة كل الجريمة ان لا ترفع المرأة الشرقية صوتها في هذه المعركة وان الجريمة كل الجريمة ان لا تحمل المرأة الشرقية أعباء المسؤولية الكبرى التي حملتها (ريمون ديان) و (مدام كوتون) وعشرات الفتيات المصريات وملايين الفتيات في العالم .

على المرأة أن تخرج من الصالون وعليها ان تأخذ مكانها في قيادة التحرير الانسانية والا فستواجه نفس المصير الدموي الذي واجهته نساء هيروشيما وناجازاكي وبرلين ولندن .

(...)

قصة

القطة البيضاء ... في قصرها المسحور !!

للقصصي الفرنسي

جي دي موباسان

ترجمة

عارف العزوني

يسر « الحوادث » ان تقدم لقرائها في هذا العدد وفي الاعداد المقبلة الكاتب اللبق صاحب الاسلوب الطلي في ترجمة القصص من الادب الغربي الحديث الى العربية الاستاذ عارف العزوني »

رأس أنيب

كنت جالساً على مقعد في احد الايام عند عتبة بيتي مغموراً بشمس وضاءة امام حوض من الزهور المتفتحة . وكنت اقرأ كتاباً ظهر حديثاً وهو من الكتب النادرة الشريفة المسلية وضعه جورج دوفال ، وفيما انا كذلك واذا بقطة بيضاء سمينة يملكها حارس الحديقة ، تقفز الى حضني وتغلق الكتاب بحركتها المباغتة . فما كان مني الا ان وضعت الكتاب جانباً كي انصرف الى مداعبة القطة . كان الجو حاراً مفعما بعبير الازهار الجديدة .. عبير لا يزال ينبعث على استحياء وخشية ويتخلل الهواء بنفحات متقطعة خفيفة ، ويمازج زفرات اخرى باردة كانت تهب من صوب ذروات بيض استشرفتها في الافق البعيد . وكانت الشمس محرقة حادة من الشموس التي تنبش الارض وتحييها وتشق الحبة كيما تنعش الجذور النائمة والكمائم الناعسة فتتفتح الاوراق وتخضر . بدأت القطة تنساب بين ركبتي وتتدحرج وتنقلب ظهراً لبطن وترفع ارجلها في الفضاء وتضم براثنها وترخيها وتظهر من وراء فمها المنفرج انيابها المسننة . بينما تلتمع عيناها الخضراوان المغلقتان بجفنين وطفين وقد انصرفت الى مداعبة هذا الحيوان الاليف وتحريك جسمه الرخو العصبي اللين الناعم كقطعة من الحرير . ولكنه على نعومته عذب حار يكمن فيه الخطر. وبدأت القطة تخرخر مزهوة كما لو كانت على اهبة العض والخمش لانها في طبيعتها تميل الى ان تنشب براثنها اكثر من ميلها الى المداعبة . ثم استطالت بعنقها وتموجت وكانت كلما رفعت يدي عنها تهب قائمة وتدس رأسها في راحة يدي المتباعدة .

وقد أثرت اعصابها واثارتني هي لانني احب هذه الحيوانات اللطيفة الخائنة وابغضها واشعر حين المسها واداعب شعورها الحريرية بلذة تفيض وتطغى وتزيدني ابتهاجاً الحرارة المنبعثة من فرائها المستطابة . لا شيء اعذب من هذا ولا ادعى لاهاجة الشعور اللطيف من ملامسة ثوب فاتر لامع يكسو القطط وفي ملامستي لثوب الحي أحس برغبة وحشية غريبة وهي ان اصرع الحيوان الذي اداعبه . انني اتبين في القطة الرغبة التي تدفعها الى عضي وتمزيقي ثم اصاب بعدوى تلك الرغبة كأنما هي تيار كهربائي يتصل بي ويهزني .. قبضت على القطة باطراف اصابعي ورفعتها الى اعلى ، واذا بها تتسرب الى اعصابي وتصعد وتصعد حتى تكاد تحاذي قلبي من خلال اعضائي وتلم برأسي .. لقد ملأتني وها هي تجري خلف بشرتي وتحتم علي ان اصر باسناني . بينما لا تزال تشعرني وهي معلقة في اطراف اصابعي العشر بدغدغات حية خفيفة تتغلغل في كياني . واذا هم هذا الحيوان بي وكان البادىء في عضي وتخميشي ، امسكته من عنقه ولوحت به في الفضاء وطرحته بعيداً بسرعة لا تتيح له وقتاً للانتقام ، كما يطرح حجر المقلاع . واذكر انني كنت في أيام طفولتي احب القطط واميل الى تعذيبها وخنقها بين يدي الصغيرتين . وقد ابصرت مرة عند طرف الحديقة وعلى مقربة من الغابة ، شيئاً رمادي اللون كان يتلوى خلال الاعشاب ولما ذهبت لاتبينه وجدته قطة تحتضر ، وقد اخذت من مخانقها بطوق واعتصرت اعتصاراً . وكانت لا تزال تتمغط من الالم وترتفع وتسقط الى الحضيض وتغرز براثنها في الارض . وكانت تجأر بانفاسها المتلاحقة فاسمع لها صوتاً اشبه ما يكون بحركة مضخة دائرة .. حركة مريرة ما فتيء رجع صداها يرن في اذني وقد كان في مقدوري ان احطم الطوق او ان استعين بالخادم لتخليص القطة او ان اعلم والدي بالامر . ولكنني بقيت صامتاً لا آتي بحركة واستمتعت بمشاهدة القطة وهي تموت وانتابني فرح مرعب قاس ، انها قطة على كل حال . ولو كان الصريع كلباً لبادرت الى تخليصه ولكسرت ساجوره المعدني باسناني حتى لا ادعه يتألم ثانية واحدة من الزمن . ولما ماتت القطة وشبعت موتاً تقدمت منها وتحسستها وسحبتها من ذنبها .

* * *

وفي رأيي ان القطط موسومة بخفة الظل ورقة الجانب ولا سيما حينما نداعبها فتحتك بنا وتلامس اجسامنا وتخرخر وتتدحرج في احضاننا وتنظر الينا باعينها المصفرة التي توهم انها لا ترانا . وحينئذ يساورنا الشك في رقتها ونشعر اننا لسنا بمأمن من انانيتها الشريرة الخائنة . وهذا الشعور نفسه يتملكنا حين نكون الى جانب النساء . النساء الصبيحات الوجوه الجميلات العيون الذائبات رقة وحلاوة ويدور في خلدنا انهن اخترننا ليتلذذن بالحب . اما انا فيخيل الي انني ممسك بقطة خائنة متوثبة ماكرة لا تلبث ان تعض ، حين ارى بعض النسوة متأهبات لعناقي وضمي وتقبيلي .

* * *

وقد احسست في احد الايام انني سكنت قصر القطة البيضاء المسحور حيث ملك سعيد حيواناً من تلك الحيوانات الاليفة المتموجة المضطربة وربما كان هو الوحيد بين الاحياء ممن اذا مشى لا يسمع له وقع خطوات وكان ذلك في الصيف الماضي على ساحل البحر المتوسط . وكان الحر في مدينة « نيس » شديداً فساءلت عما اذا كان الناس هنا يلجأون عادة الى الجبال حيث النسمات الرخية . وقد اشير علي ان اذهب الى « تورنك » فأحببت ان ازورها ومررت اولا « بجراس » مدينة الروائح العطرية التي يستخرجون فيها عطوراً متنوعة غالية الاثمان . امضيت ليلتي في فندق قديم متواضع . وكانت الطريق الجبلية تتخلل المزارع الخضرة وتشرف عليها ذروات غامرة وحشية . فاستغربت من تعيين هذا المكان لذات مصيفاً لي وترددت في المضي اليه وهممت بالرجوع الى « نيس » واذا بي ارى في صميم الوادي انقاض حصن كبير تعالت ابراجه في الفضاء واكتنفته جدران متداعية وكان هذا الحصن في العصور الوسطى مقر حكام « تورنك » من الفرسان . ولم البث ان اكتشفت في الافق البعيد وادياً اخضر سحيقاً ترويه المياه الدافقة . وقد غرست عند سفوحه اشجار السرو الباسقة الضاربة في الفضاء . وفي الجانب الآخر من الوادي قام قصر مسكون له اربعة ابراج وكنت احمل توصية الى رب هذا القصر ، فلم يدعني ابيت في الفندق وامضيت نهاري وانا اتنزه واسرح الطرف في الوادي الخصيب المراح . فتبين لي انه من اجمل الاودية واجدرها بتمضية اشهر الصيف فيه . وبعد ان تناولت عشائي صعدت الى الغرفة التي خصصوها لي وفي طريقي اليها اجتزت قاعة كانت جدرانها مغطاة بجلود قرطبية ورأيت في الغرفة المجاورة لها على ضوء الشموع ، رسوم سيدات من العهد البائد زينت بها الجدران . ولما انفردت في غرفتي الفيت فيها رسوم حصون ووردية وطيور خرافية وكانت النوافذ عريضة من الداخل وضيقة من الخارج تخترق سماكة الجدران . وقد اغلقت الباب خلفي واستلقيت على فراشي ونمت نوماً عميقاً واذا بي احلم واراني ادخل فندقاً واشاهد خادماً وبناء يجلسان امام نار متأججة . وكانا يتحادثان عن « فكتور هوجو » الذي مات منذ امد قريب . فاشتركت في الحديث ثم نهضت وذهبت لانام في غرفة لا يغلق لها باب . ولم البث ان رأيت الخادم والبناء يتجهان نحوي وهما مسلحان بقطع من الآجر والقرميد . فاستيقظت من نومي وكان يلزمني بعض الوقت كي ارجع الى نفسي ثم تذكرت حوادث الليلة الماضية ومجيئي الى « تورنك » والحفاوة التي قوبلت بها في القصر . وما كدت اهم باطباق جفني حتى تبينت في صميم العتمة وعلى ارتفاع هامة الانسان عينين من نار كانتا مسددتين الي فتناولت ثقاباً وما كدت اشعله حتى سمعت حركة خفيفة رخوة اشبه ما تكون بسقوط ثوب رطب ولما انبثق النور لم ار شيئاً سوى الطاولة الكبيرة في وسط الغرفة . فنهضت وتفقدت الخزائن وفتشت اسفل السرير وظننت انني لا زلت اتابع حلمي في اليقظة ، ثم استسلمت الى النوم من جديد دون عناء . وحلمت انني انتقل هذه المرة في بلدان الشرق وفي المواطن الحبيبة الى نفسي . واذا بي اقف في الصحراء الى جانب رجل تركي بدين لطيف ، وقد اعتمر بعمامة وحمل على عاتقه اثواباً وحرائر وبدأ يلاطفني ويقدم الي حلويات تركية . ثم رأيت زنجياً صغيراً يقودني الى غرفتي .. غرفة زرقاء سماوية عابقة بالاعطار وحضيضها مزين بجلود الحيوانات . وكانت تنتظرني امام الموقد امرأة جالسة على كرسي خفيض . وكانت المرأة شرقية في شكلها ومظهرها وقد تلألأت النجوم على خديها وجبينها وتحلت بعينين واسعتين سوداوين وقوام نحيل وجسم يميل الى السمرة الحارة الآسرة .. اقتربت منها وكلمتها فاجابتني بالاشارات . ثم اخذت بيدها وسرت بها الى سريري .. ولكنني استيقظت في تلك اللحظة ولم استغرب حين احسست بشيء دافيء عذب لامسته وداعبته بتودد . وبعد قليل استعدت وعيي وعرفت ان قطة بيضاء سمينة كانت نائمة قربي بهدوء ووثوق . ولما طلع النهار اختفت القطة وتبادر الى ذهني انني كنت احلم حقاً ، ولا سيما حين استعصى علي تعليل دخولها وخروجها والباب مقفل بالمفتاح . وعندما رويت لمضيفي ما وقع لي ضحك وقال لي ان القطة تسربت الى غرفتك من دهليز سري مستدير يتسع لمرور القطط وعلمت فيما بعد ان بيوت « تورنك » القديمة تحوي ممرات طويلة ضيقة تمتد من القبو الى مخزن المؤن فغرفة الخادمة فقاعة رب البيت . وهكذا كانت القطة الحاكم الآمر تتنقل كيفما شاءت وتستلقي على جميع الاسرة وترى وتسمع وتعرف جميع الاسرار والفضائح .

هل تعلم أن ؟ !..

- إحدى المفوضيات الاجنبية بعمان قد اهتمت اهتماما بالغاً « بخبر اليوم » الذي نشرته « الحوادث » في عددها الاخير !!
- إحدى الزميلات اليومية قد « لطشت » خبراً كانت الحوادث قد نشرته قبلها باربع وعشرين ساعة .

وقد نسبت الزميلة هذا الخبر الى الاذاعة المصرية زوراً؟ وبقي أن تعلمان هذا الخبر يتعلق بمنع العمال الاردنيين واللاجئين الفلسطينيين من العمل في فايد

- معالي سليمان باشا النابلسي كان قد زار المفوضية المصرية يوم المظاهرة الكبرى معربا عن تأييده لمصر في نضالها
- وان معاليه ابرق الى رفعة رئيس الوزارة المصرية مؤيداً الخطوات التي اتخذتها الحكومة المصرية بالغاء معاهدة ٣٦ واتفاقيتي الحكم الثنائي .
- مختلف الاوساط الشعبية والرسمية في البلاد قد اهتمت بقرض الثلاثين الف دينار الذي نشرته الحوادث في عددها السادس .
- وان دولة رئيس الوزراء قد اهتم شخصياً بأمر القرض وتدخل لمنع صرف هذا القرض .
- وان الملف الخاص بهذا القرض قد اختفى من القسم الذى كان فيه في مكاتب وكالة الاغاثة بعمان ... ونقل الى مكان آخر تعرفه « الحوادث » .
- البيان الذي القاه النائب المحترم هزاع باشا المجالي في مجلس النواب هذا الاسبوع استغرق ثلاثين دقيقة .
- وان معالي وزير المالية رد على هذا البيان ووصفه بانه تحامل على معالي وزير الاقتصاد وانه عبارة عن مهاترات شخصية
- احد النواب المحترمين اتهم رجال الامن على الحدود بمعرفتهم الاكيدة للاشخاص الذين يهربون لاسرائيل وان التهريب يجري باطلاعهم !
- الاستاذ موسى الدجاني مندوب محطة الشرق الادنى قد تمكن من تسجيل ما مجموعه عشر ساعات أي ما يعادل سبعين اسطوانة لمختلف الادباء والشعراء والعلماء من الجنسين في عمان خلال هذا الاسبوع .

وان قسما كبيراً سجل في ادارة هذه الجريدة . حيث كانت غاصة بهم طوال الاسبوع .

- احد اعضاء مجلس الاعيان السابق قد رفض تسديد مبلغ لاحدى الشركات بعمان معللا الرفض بانه « روج » من وظيفته التي كان يعتمد على راتبه منها وأكد لاصحاب الشركة بانه لا يستطيع الدفع وان يدفع !

الهودج ...

« مهداة الى ثريا ملحس مع حفنة من قوس قزح »

أيها الفارس الجميل يفديك   شباب الأحزان والأسقام
نبأتني بك النجوم فلا أسأم   كر الأعوام والأعوام
كل عرافة ترقص في الكف   ظلال الأسرار والأوهام
كشفت عينها الدجى فاذا الغيب   لثام ينهار فوق لثام
هتفت يا صبيتي الحزينة   أضناك عثار الخيال والالهام
بك في الليل واحة ليس فيها   من طيوف الرجاء غير خيام
نصبتها الرياح فهي شراك   ترامت في ليلك المترامي
وحبيب معفر بأمانيه   مكب على الخيال الدامي

□□□□

ذاكر أنت يا أخي يا ابن أمي   ما طواه النسيان من أيامي
إن خلف الظلام تعرج شمس   قد رمت نورها الليالي الروامي
ورياح مخمورة بشذى الموت   وعطر الأدواء والآلام
وقبور تطل منها عيون   ترصد الموت من وراء الظلام
وسماء من اللظى تتهاوى   فوق أرض من اللجى والحطام
هدأت في دمى الأناشيد حتى   هجرتني عواصف الأنغام
غير اني مهدم من زمان   شاهق الليل شامخ الأصنام
رفعته مواثب الطين عني   خطوات تفوح بالآثام
ومشت في السماء أرضي ولكن   كيف تمشي الأقدام في الأقدام
وهي طين منور مثل قلبي   ذي النجوم التي تطير أمامي
حبلت بي وكان ميلاد روحي   يوم أن كان في التراب فطامي
وترعرعت في الظلام وسري   ما تشيع الرياح عن آلامي

□□□□

مرضت أمي التي ولدتني   وهي لما تزل من الأحلام
مرضت أمي الصبية فابكوا   أيها التائهون في الأعوام
وافتدوها ولو بعام صغير   أيها المسرفون بالأيام
ما لكم تنصبون حولي خاماً   لاهثات الأوتاد بالأسقام
انني شمسكم ألا تعرفوني   غيرتني شيخوختي في الظلام
كلكم خنجر تدلى ليغري   ذلك الطفل بالبريق الدامي
أي ليل ما أغرقته دموعي   والصباح الظمآن من أنغامي
والذي يعشق النجوم بخيل   بالظلام المنور البسام

□□□□

ما حبيبي مؤله مثل فرعون   ولا فارس من الأقزام
أو نبي في الهند حياته النهر   دخان عليه ألف زحام
أو أمير في الشرق غذيونه النيل   على مرفأ من الاهرام
هو ذاك الحطاب في غابة السر   يهد الأكوام في الأكوام
هو ذاك الصياد يرمي سهاماً   قد أصابت غزالة من سهام
هو ذاك الحفار صوره الفأس   وشمس هزيلة الأغنام
ليس تنمو شرقية صلبوها   وهي ترعى سنابل الأوهام

□□□□

بومة ترجم الظلام عناقيد   ولم يصح ثعلب الرسام
وخرير يدق أجراس عينيه   عصاه جنازة في الظلام
وأسير في زورق حجري   وحبال زنجية الأنغام
لوحت لي أقراطه وبعيداً   لوحت لي براعم الانسام
شاطئي ليس لي خشبي   ساعدي لا أغيثه بحطامي
غاصت الجنة المضيئة في الليل   صليباً نحته من عظامي
فانتفي ذلك البناء من الريش   بمنقار ليلك الحوام
وانخري بالحصى رياحي وبالنهر   سمائي وبالنجوم خيامي
ليس يقوى على نوافذ ماضيك   جناحي فأوصديها أمامي

القاهرة — معين بسيسو

الحوادث حول العالم

لندن – تقول بعض الدوائر السياسية المتطرفة في حزب العمال ان الولايات المتحدة قد تدخلت تدخلا سافراً في الانتخابات البريطانية لمصلحة « المحافظين » وذلك لوجود بعض العناصر من حزب العمال التي تعارض سياسة التسلح الجنونية التي تستنزف اكثر من ٧٠ ٪ من ميزانية الدولة .

وتقول هذه الدوائر ايضاً ان هذه الاموال الضخمة التي تصرف على التسلح ، كان اجدر بالحكومة العمالية لو صرفتها في سبيل الانعاش الاجتماعي والاقتصادي ، وهذا مما يتعارض مع السياسة الامريكية التي تهدف الى تسليح اوروبا ، وبالتالي دفعها الى تأييد تشرشل المعروف بميوله غير السلمية . . .

نيويورك – تبدي وزارة الخارجية الامريكية خوفها وقلقها من انتشار حركة السلام وانصارها وتقول هذه الدوائر ان سلاح السلام هذا من اخطر الاسلحة التي يلعب بها زعماء الاتحاد السوفييتي .

نيويورك – صرح احد كبار علماء الذرة الامريكيين بان الانفجارات الذرية الاخيرة التي اجريت في الاتحاد السوفييتي سوف تبعد شبح الحرب ولو الى مدة وجيزة . واضاف العالم الذري قائلا ان حكومة الاتحاد السوفييتي تعلن عن نواياها السلمية والمراقبة على الطاقة الذرية في الوقت الذي تجري فيه الانفجارات الذرية والتحسينات التي تدخل عليها .

القاهرة – يقيم في القاهرة الان الشاعر العراقي الكبير الاستاذ محمد مهدي الجواهري . عضو لجنة السلام العالمية والصديق الحميم للدكتور طه حسين باشا وزير المعارف المصري .

القاهرة – كان لمظاهرات التأييد التي جرت في المملكة الاردنية تأييداً للشعب المصري في كفاحه ضد الاستعمار ، اثرها الطيب في الدوائر الشعبية والرسمية . وصرح مسئول في وزارة الخارجية المصرية بقوله ان هذا التأييد من الاردن هو نقطة بدء ايجابية جديدة بين الشعبين المصري والاردني .

غـزة – اجمع اللاجئون الفلسطينيون في منطقة غزة على رفض مقترحات القيادة البريطانية في فايد لاستخدامهم مكان العمال المصريين الذين تركوا العمل احتجاجاً على السياسة العدوانية التي تقوم بها القيادة البريطانية ضد الشعب المصري .

غزة – بات من المنتظر ان تجري الانتخابات البلدية خلال هذا الاسبوع .

زاويتنا العامة

رسالة من ... لاجىء !!

« ادرك « زهدي » لاول مرة بان كفاحه قد انتهى الى هذا المعقل الاختياري وانه اصبح احد اولئك الضحايا الابرياء الذين يضمهم مخيم اريحا . .

وأيقن بأن الحياة اصبحت عبثاً ومصاباً ، بعد تلك الكارثة التي راح ضحيتها الوطن . وانساق مع افكاره حتى نسي انه في الهزيع الاخير من الليل وان ذبالة مصباحه كادت تجف .

والتهب عنده الفكر واستعصى عليه النوم فليست المصيبة بالامر الذي يمكن تناسيه او وضعه على الهامش . وثارت في نفسه كوامن الاشجان واخذ يستعرض بدقائقه ووقائعه فبرز له زميل الطفولة ورفيق الشباب ، الذي لا زالت تحتضنه يافا . . مع من لم يستطيعوا تركها في في ساعاتها الفاصلة . وكانما وجد في هذا الزميل منفذاً لآلامه ومخرجاً لكربه ومستمعاً لصوت ضميره ، وعلى ضوء مصباحه الضئيل كتب هذه الرسالة : –

اريحا في ١٠ تشرين الاول سنة ٤٨

عزيزي حمدي

. . . انني متأكد انني اصبحت في عداد اللاجئين بعد ان فرقتنا الايام وابعدتنا عن وطننا العزيز الذي خسرناه بعد كفاح مرير ونضال قاس ، ولقد ضاع منا كل شيء وهب ان تترك لنا الحياة فلن تترك الا لبكاء عارنا ومصائبنا

لقد تركت « يافا » بلدي المحبوب في لحظاتها الفاصلة لانجو بنفسي من الذل والاضطهاد على اني لن اترك مقامي الان كيلا احرم من التطلع الى وطني البائس المسلوب . انك تؤلمني في وجودك في يافا يا حمدي في اكثر ما يضم وطني من البؤساء امثالك بعدما فقدوا كثيراً من الاهل والاصدقاء ، يا لنا من رعناء نحن الفلسطينيين اننا نغسل ايدينا بدماء فلسطينيين امثالنا ! .

اما انا فلا يهمني شيء بعد فقد قطعت الامل من نفسي ومن وطني . . . لن يخيفني السجن او الموت فيما بعد لانني مطمئن بان جثتي لن تقع بأيد اجنبية وسيهتف باسمي زملاء تعاستي ثم تستريح عظامي الى الابد .

سأقيم في مخيم اريحا ولو اني افكر بالسفر الى مكان بعيد الا ان قلبي لا يطاوعني على ترك البلد الحر الذي بذل من دمائه وامكانياته الكثير في سبيل انقاذ وطني المحبوب . .

أليس من الغباوة ان احافظ على حياة اقطعها بالذل والتشريد ! . . . اواه ! . . كم من اهل وطننا من يبث الشكوى وهو بعيد مشرد عن داره . ماذا ينتظرونا سوى الذل والفقر او مساعدة قصيرة تجود بها بعض الدول على اللاجيء المشرد الغريب « باسم الغوث والانسانية » التي لا وجود لها في قاموس هذا العصر ! . .

لقد جردوني من عقاري واموالي فلم اذرف دمعة واحدة اسفاً وحزناً ذلك لانني اعرف نفسية المغتصب واهتم بقضية الوطن اكثر من اهتمامي باموالي وعقاري .

لو تعلم يا حمدي . . . كم راودتني فكرة الانتحار لعجزي عن الانتقام والاخذ بالثأر لكي ابعث اناتي مع آخر انات وطني المحتضر ، واولئك اليهود اشتروا استعبادنا باموالهم واعراضهم واستطاعوا بما دفعوا من اثمان وبذلوا من تعهدات ان يؤلبوا العالم ضدنا وان يحققوا حلمهم الاكبر ، فعوضوا ما فقدوه في قرون . »

انني بعد الذي حصل اشعر بانني احد اولئك البؤساء الذين استفاقوا من سباتهم فاذا هم يتخبطون في الظلمات وبقايا الاموات يحسون بالحياة وهم فاقدوا الامل منها يسيرون نحو الموت بين الجوع واللعنات .

اواه ! . . لقد منحونا الحرية يوم تخلوا عن الوطن في ١٥ أيار ثم عادوا فسلبونا اياها بعدما افسدوا ضمائر الشعب ولوثوا نفسية الامة فكنا كبش الفداء .

انني اعيش الان كالمأخوذ وسأكتب اليك دائماً لاسمعك صوت الضمير وافكاري المشبعة بالحقد والثأر . هذه الافكار التي ربما قضت علي في مستقبل ايامي .

يا أخي . انني وانا اكتب اليك ابكي كطفل لان الفضيلة اصبحت نادرة في عصر العجائب . . ولان التاريخ لم يرشدنا الى مأساة مماثلة لمأساتنا ولكنه دلنا على ان شعوباً كانت تسلم منارها وممتلكاتها واولادها ونساءها للنيران كيلا تقع تحت ذل الاستعباد ثم تدفن تحت الانقاض رفات اوطانها واستقلالها .

لقد عزفت نفسي عن مطالعة كتب التاريخ لانني لست بحاجة الى ذلك فباستطاعتي ان املي نفسي باستعراض جرائم الانسانية ومصائبها بالتأمل قليلا في سير ابطال البشرية الذين لو جردتهم من ابهة التاريخ لبدت لنا شهرتهم وبعد صيتهم حماقات وسخافات لا تغتفر . .

ماذا فعلت ابتسام ؟ لقد تخليت عنها في اقسى الساعات لقد اخترتها لتكون شريكة حياتي غير ان القدر لم يرد ذلك وربما كان ذلك لسعادة كلينا .

ان عائلتها تعيش محرومة منكودة . . انها عائلة تعيش على الدموع والحرمان بعدما هجرت الوطن مضطرة واجبرت على الاقامة في جبال اريحا تحت ضغط الظروف القاسية . رحماك ربي ان هذه العائلة احدى ضحايا الخلاص ! . .

والى اللقاء . .

« زهدي »

اقرأ

الى هواة الهندسة

فتحت شركة برستول لانتاج الطائرات في انجلترا صفين مجانيين لتدريس هندسة الطيران واعمال الطيران الميكانيكية للراغبين من الشباب في جميع انحاء العالم

اما الصف الاول فمدته ستة شهور للدراسة الاولية ينتقل الطالب بعدها الى دور التخصص حيث يقضي اربع سنوات ونصف متخصصاً في الفرع الذي يريده .

ويقضي نظام المدرسة بان يقضي الطالب يوماً واحداً في المدرسة والايام الاخرى في المصانع حيث يتقاضى اجراً عن العمل يتعادل مع الاجور التي يدفعها المصنع لعماله

معرض الفن الاسلامي

عرض البروفيسور يونس مهران استاذ التاريخ الاسلامي والاثار بمجموعة نادرة من التحف الاسلامية القديمة في في المتحف البريطاني بلندن .

والاستاذ مهران يحاضر في مؤسسة الآثار الاسلامية في لندن ، وكان قد جاء الى بريطانيا لانشاء علاقات وثيقة مع دوائر الآثار فيها بدعوة من المجلس الثقافي البريطاني

رادار للكشف عن الزوابع

اعلنت مؤسسة بناء الطيران في انكلترا بان الطائرات النفاثة ستحمل من اليوم جهاز رادار في مقدمتها يبلغ الطيار عن الزوابع والامطار قبل وصولها اليه ، ويمتد عمل هذا الجهاز مسافة اربعين ميلا .

الى حياة افضل !

كان القصصي الفرنسي اونوريه دي بلزاك محباً لمتع الحياة ، وكان له عم ثري لا يزال على خلاف دائم معه ، فمات ذلك العم وخلف له ثروة طيبة ، وكتب بلزاك الخبر الى اصدقائه في هذه الكلمات في الساعة الخامسة من امس انتقلت انا وعمي الى حياة افضل !

لسان المرأة

لسان المرأة اقسى من سوط السائق!

شوبنهور

قبل ان يخترع العلماء الراديو . . . اخترع الله لسان المرأة ! شو

تطورات ! !

يوم تبلغ الفتاة عامها السادس عشر تنشد اميراً جميلا . . فاذا تجاوزت سن العشرين صارت تطلب وزيراً . . واذا تخطت الخامسة والعشرين تطلب موظفا . . واذا قاربت الثلاثين تطلب رجلا يسعدها . فاذا ما قاربت الاربعين قنعت باي رجل !!

اقل الشر

قيل لفيلسوف : – لماذا اخترت زوجك دميمه وانت رجل وسيم ؟ فاجاب لقد اخترت من الشر اقله !

الجمال الطاغي !

شاور رجل مرة ابا نواس في الزواج فقال له : افعل واياك والجمال البارع ، فانه مرعى انيق . فقال الرجل : وكيف ذلك . فقال : –

ولن تصادف مرعى ممرعاً ابداً
الا وجدت به آثار منتجع

اختارها « مروان العسلي »

وكالة هيئة الامم لاغاثة وتشغيل اللاجئين

توزيع مؤن شهر تشرين ثاني سنة ٥١

تعلن وكالة هيئة الامم لاغاثة وتشغيل اللاجئين عن ابتداء توزيع المؤن المخصصة لكل لاجيء وهي كما يلي : –

طحين بلدي ٩ كيلو ونصف مع زيادة ٥٠٠ غرام عوضاً عن الارز – سكر ٦٠٠ غرام – قطاني ٥٠٠ غرام مع زيادة ٥٠٠ غرام عن توزيعة الشهر السابق حسب الوعد – زيت ٢٥٠ غرام – مرغرين ١٠٠ غرام – صابون ١٠٠ غرام – وبالاضافة ستوزع حصة ٢ كيلو فحم لكل لاجيء من لاجئي المخيمات يزيد عمره عن سنة واحدة .

ملاحظة : تصرف نصف الكمية المخصصة للاولاد الذين لا تتجاوز اعمارهم سنة واحدة . على كل لاجيء ان يحضر الى مركز التوزيع الذي يتناول مؤنه منه في اليوم المبين في هذا الاعلان تجنباً لاي تأخير ولكي تتمكن الوكالة من القيام بالتوزيع في التواريخ المدرجة ويجري التوزيع في مختلف المناطق حسب الترتب الحالي : –

ملاحظة هامة : على كل صاحب بطاقة ان يحضر لمركز التوزيع لاستلام مؤنه بنفسه وتأسف الوكالة لعدم امكانيتها صرف المؤن لغير صاحب البطاقة .

منطقة عمان : الاثنين في ٢٦ حاملي بطاقات ٥ و ٥ ونصف ومن ١٣ الى ١٧ شخصاً . الثلاثاء في ٢٧ حاملي بطاقات ٦ و ٦ ونف و ١٠ ١٠ ونصف اشخاص . الاربعاء في ٢٨ البدو .

السلط : الاثنين في ٢٦ الجاري الى الاربعاء في ٢٨ الجاري

مادبا : الاثنين في ٢٦ الجاري الى الثلاثاء في ٢٧ الجاري

منطقة اربد : الاحد ٢٥ اربد البلد من البطاقة من ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ انفار – البشاتوه والمنشية – قميم وسوم . الاثنين ٢٦ اربد من البطاقة المكونة من سبعة وثمانية وتسعة وعشرة انفار فما فوق – غور الاربعين – وقاص الثلاثاء ٢٧ متأخري القرى – المفرق

منطقة اريحا : الاثنين ٢٦ الشونة ، المشروع ، الكفرين ، المتأخرون ، العوجة والرامة .

منطقة القدس : الاحد ٢٥ مركز توما توما قبل الظهر بطاقة ٤٠٠١ – ٤٨٠٠ وبعد الظهر بطاقة ٤٨٠١ – ٥٠٠٠ الاثنين ٢٦ مركز توما توما قبل الظهر بطاقة ٥٢٠١ – ٦٠٠٠ وبعد الظهر بطاقة ٦٤٠١ – ٧٢٠٠ وبعد الظهر بطاقة ٥٠٠٠١ – ٥٠١٧٠ الاربعاء ٢٨ مركز توما توما قبل الظهر بطاقة ٣٠٠٠١ – ٣٠٦٠٣ وبعد الظهر لاجئوا سلوان والطور ووادي حلوه والمتأخرون .

منطقة رام الله : الاحد ٢٥ – جفنا ، رنتيس ، عابود ، مخيم الامعري . الاثنين ٢٦ – الجزون ، رام الله للعائلات المكونة من ١ – ٣ اشخاص الثلاثاء ٢٧ – دير غسانة ، ترمس عيا ، بيت ريما ، رام الله للعائلات المكونة من ٤ – ٥ الاشخاص الاربعاء ٢٨ – قلندية ، المزرعة الشرقية رام الله للعائلات المكونة من ستة انفار الخميس ٢٩ بدو ، عين عريك ، فطنه ، رام الله العائلات المكونة من ٧ – ٨ انفار الجمعة ٣٠ – الطيبة ، سلواد ، دير دبوان ، رام الله العائلات المكونة من ٩ انفار فما فوق السبت ١ – ١٢ – ٥١ متأخروا رام الله والمنطقة

منطقة نابلس : الاثنين ٢٦ مخيم طولكرم ، طولكرم من رقم ١ – ٤٩١ ، عنبتا ، دير الغصون الثلاثاء ٢٧ طولكرم من رقم ٤٩٢ – ٢٠٢٦ ، جبع الاربعاء ٢٨ – جنين من رقم ١ – ٨٩١ ، جنزور ، قباطية الخميس ٢٩ – جنين من رقم ٨٩٢ – ١٧٤٦ برقا سيلة الحارثية ، الجمعة ٣٠ – جنين من رقم ١٧٤٧ الى النهاية ، يعبد ، عرابة . السبت ١ – ١٢ جنين البواقي ، جنين القرى الامامية ، حجة ، قلقيلية القري الامامية نابلس للبواقي

منطقة بيت لحم : (٣) للاجئي بيت ساحور وصور باهر وام طوبيا من يوم السبت ٢٤ الى الخميس في ٢٩ (٦) للاجئي القرى الامامية يوم الاثنين في ٢٦ .

منطقة الخليل

الاحد ٢٥	مخيم العروب	١٣٥٧٠٨–١٢٤٠٩٧		١٨٨٧٦١–١٨٨٠٩٠
الاثنين ٢٦	مخيم العروب	١٣٧٨٥١–١٣٥٧٠٩		١٨٩٩٧٠–١٨٨٧٦٢
الثلاثاء ٢٧	ادنه	١٤٣٣٨٨–١٣٧٨٥٢		١٩٠٤٩٤–١٨٩٩٧٣
الاربعاء ٢٨	ترقوميا	١٤٦٧٨٨–١٤٣٣٩١		١٩١١٨٥–١٩٠٤٩٥
الخميس ٢٩	بيت اولا	١٥٧٧١٠–١٤٦٧٨٩		١٩٣٥٤٥–١٩١١٨٦
الجمعة ٣٠	بيت أمر	١٦٧١١٠–١٥٧٧١٦	حلحول	–
السبت ١-١٢	سبير ويطا	– –	ضاهرية	–
الاحد ٢-١٢	دورا	– –	ضاهرية	–
الاثنين ٣-١٢	دورا	– –	–	–

اموال النقطة الرابعة .. وكيف تنفق ؟

مشاريع وزارات الزراعة والمعارف والصحة والشؤون الاجتماعية وشراء القمح

كتب محرر الحوادث الاقتصادي يقول :

ثبت الان ان حصة الحكومة الاردنية من مشروع ترومان لمساعدة الدول المتخلفة اقتصادياً وهو ما يسمونه بالنقطة الرابعة اربعة ملايين ونصف المليون من الدولارات . وهذا المبلغ يجب ان تنفقه الحكومة الاردنية بالتعاون مع الامريكيين من خبراء النقطة الرابعة قبل نهاية شهر حزيران المقبل عندما ينتهي العمل بهذه الميزانية التي رصدتها لمساعدة الدول المتخلفة والتي كانت فيها حصة الاردن شيئاً ضئيلا جداً بالنسبة لحصة اسرائيل التي بلغت ستين مليون دولار .

ابن تنفق

وقد يتساءل المرء اين سينفق هذا المبلغ . وهل اعدت الحكومة مشاريع اقتصادية واسعة لانفاقه ... ولكنني اقول ان هذا المبلغ سينفق بصورة مرتجلة، نظراً لضيق الوقت من ناحية ، ولعدم اعداد مشاريع للانفاق من هذا المورد ، اذ كان اهتمام الدوائر المسؤولة محصوراً في الاشهر الماضية في اعداد المشاريع الاقتصادية الانشائية التي سافر الوفد المالي الاردني الى بريطانيا من اجل الحصول على قروض لتمويلها .

ومع ذلك ...

ومع هذا فقد علمت ان هذا المبلغ سيقسم بين مختلف الوزارات والدوائر التي تقوم بخدمات عامة للجمهور على ان يوافق الخبراء الامريكيون على هذا التخصيص ، نظراً لان المبالغ قد خصصت ، وقد اعدت لتوزع بصورة ترمي الى تحسين احوال البلاد المتأخرة اقتصادياً .

اول مليون

واول مليون دولار من هذا المبلغ سينفق ثمنا للقمح الذي سيستورد من امريكا ، نظراً للحاجة الماسة الى القمح بعد موسم الجفاف الذي حل بالبلاد في العام الماضي . ويقال ان عشرة آلاف طن من القمح ستصل الى البلاد بموجب هذا المشروع ، وكانت الدوائر المختصة تسعى الى الحصول على كمية اكبر قد تصل ثلاثين الف طن .

وزارة الزراعة

وسيخصص نصف مليون دولار لوزارة الزراعة ، وقد علمت ان هذه الوزارة تشتغل الان في اعداد مشاريع لانفاقها . وهذه المشاريع تستهدف قبل كل شي ، زيادة الانتاج الزراعي في البلاد والغاية الرئيسية في زيادة هذا الانتاج ، هو الاكثار من حاصلات القمح الذي هو الغذاء الرئيسي في البلاد ، والذي يؤمن الاكثار منه البلاد من غائلة المجاعة والعوز كما يحدث في سني الجفاف ، وقد صرح لي مصدر مسؤول في وزارة الزراعة ان الاكثار من زراعة القمح سيتم اما بالاكثار من مساحة الاراضي المزروعة قمحاً في البلاد . وتشمل الوسائل التي ستلجأ اليها الوزارة الاكثار من استيراد الآلات الزراعية على مختلف انواعها ، واستعمال الغرابيل الكهربائية في تحسين البذار وكذلك الاكثار من انتاج الدواجن وتربية النحل والحيوانات

وزارة المعارف

وسيخصص نصف مليون دولار لوزارة المعارف ايضاً ، وتدرس الوزارة الآن المشاريع النافعة لصرف هذا المبلغ وتشمل هذه المشاريع بناء عدد جديد من المدارس في مختلف انحاء المملكة ، وزيادة عدد المدارس الحالية ، وانشاء المختبرات العلمية في كافة المدارس ، وتوسيع المكتبات المدرسية وايفاد البعوث العلمية الى الخارج .

الصحة والشؤون الاجتماعية

اما حصة وزارتي الصحة والشؤون الاجتماعية فنصف مليون دولار اخرى ، وستنفقها الوزارتان على المشاريع التي تعدانها لتحسين الحالة الصحية والاجتماعية في البلاد ، عن طريق اكمال بناء المستشفيات الحالية ، وبناء مستشفيات جديدة وايجاد مشاريع دائمة لمكافحة الملاريا والامراض المتوطنة ، وتنفيذ بعض الاصلاحات الاجتماعية التي كنا نود ان يكون من ضمنها بناء الملاجيء للعجزة والمتسولين وذي العاهات .

مشاريع اخرى

وستنفق المبالغ المتبقية على مختلف مشاريع الوزارات والدوائر الاخرى كانشاء الطرق ، واقامة مشاريع الري الجديدة وتحسين مطاري عمان والقدس وغيرها من المشاريع النافعة الاخرى التي تحسن حالة البلاد وتفتح افاقاً جديدة للعمل فيها .

استقالة مدير المدرسة العلائية للمكفوفين

علمت الحوادث ان الاستاذ صبحي الدجاني مدير المدرسة العلائية للمكفوفين في الضفة الغربية قد قدم استقالته من منصبه على اثر خلاف وقع بينه وبين المسؤولين في وزارة الشؤون الاجتماعية حول هذه المدرسة . والجدير بالذكر ان استقالة الاستاذ الدجاني خسارة فادحة لهذا المعهد الفريد من نوعه لا في المملكة فحسب بل في الشرق الاوسط كافة ، لاسيما وان للاستاذ الدجاني مكانة عالمية في تعليم المكفوفين وطريقة هذا التعليم .

الكتائب المصرية تصبح تحت اشراف الحكومة

القاهرة — لمراسل الحوادث الخاص — عقد في الليلة الماضية اجتماع هام في وزارة الداخلية ضم وزراء الحربية والبحرية بالنيابة والشؤون الاجتماعية والمواصلات والصحة العامة والتجارة والصناعة ووزير الدولة ورؤساء الطوائف الدينية ورؤساء الهيئات التي تقوم بتنظيم كتائب التحرير المصرية . وهم الفريق عزيز المصرى باشا القائد العام للكتائب . وحسين الهضيبي بك المرشد العام للاخوان المسلمين والاستاذ احمد حسين رئيس الحزب الاشتراكي وصالح حرب باشا رئيس جمعية الشبان المسلمين والدكتور محمد بلال نائباً عن حزب الوفد . وصرح عزيز المصرى باشا ان هذا الاجتماع هو لخير مصر ولبحث مسألة الكتائب واتخاذ قرار باشراف الحكومة عليها . وقال الدكتور بلال ان الحكومة والهيئات الشعبية متفقة تمام الاتفاق في هذا الشأن

هذا ولم ينته من البحث في الموضوع بعد ومن المنتظر ان تعقد اجتماعات اخرى لاستكمال البحث

الامن في الاسماعيلية

القاهرة — وصل امس رجال البوليس المصري الذين كانوا يعملون في الاسماعيلية وقد ساروا في هيئة استعراض من محطة باب الحديد الى قصر عابدين .

والمفهوم انه قد استبدلت بهم قوات اخري تتولى الان المحافظة على الامن في الاسماعيلية .

مشروع لتوسيع بقية

وهذا لا يحتاج الى الكثير من المال، فمن الواضح ان الممثلين السياسيين العرب في امريكا لا يستطيعون لكثرة ما لديهم من اعمال القيام بهذا العمل لوحدهم دون عون او مساعدة .

شيء من المال

ومن الواضح ان كل دعاية ترمي الى تقديم المعلومات الصحيحة والتأثير على الرأي العام في شعب كبير كالشعب الامريكي يحتاج الى بعض المال . ومع هذا فاني اعتقد ان بالامكان القيام بحملة واسعة لافهام الشعب الامريكي حقيقة القضية بأقل تكاليف ممكنة . على ان يقوم بهذا العمل رجال مجربون خبراء . واني لادرك ان المملكة الاردنية الهاشمية لا تملك اموال كافية لمثل هذا الغرض ولكني آمل ان يكون هناك بعض المال للبداية في مثل هذه الحملة . فاذا كان في امكانك انت واصدقائك من اعضاء البرلمان الاردني جمع بعض المال اللازم لهذا الغرض فانه ليسرني كثيراً ان اعد مشروعاً واسع النطاق بالتشاور مع الخبراء في ميدان الدعاية في امريكا لعرض قضية العرب على الشعب الامريكي بشكل قوي وواضح . واني لكثير الاهتمام بهذه المشكلة واني لجد تواق لعمل اي شيء يكون في صالح العدالة في ذلك الجزء من العالم . واذا كان لمساعدتي اية قيمة في اقامة مكتب للاستعلامات العربية والدعاية في امريكا ، فانني على اتم استعداد لتقديم هذه المساعدة .

المخلص

سيسيل اوزبورن

طبعت في المطبعة الوطنية * عمان

السودان ومعونة مصر

الخرطوم — صرح الاستاذ محمد نور الدين رئيس احد شقي حزب الاشقاء الموالي لمصر الليلة الماضية بانه لا ضرر مطلقاً من طلب المعونة من مصر في سبيل تحرير السودان ، وكان هذا التصريح رداً على بيان اذاعه الاستاذ اسماعيل الازهري رئيس الشق الاخر من الحزب ذاته ، استنكر فيه مسعى فريق نور الدين في الحصول على اموال من مصر ، كما قيل انه ظهر من وثيقة وجدت مع الاستاذ خضر عمر سكرتير فريق نور الدين عندما قبض عليه هذا الاسبوع . واعلن السيد احمد الدرديري رئيس حزب وحدة وادي النيل وهو من المحامين ايضاً انسحابه من ميدان السياسة حتى تجد البلاد قادة امناء . هذا وتبذل الجهود الان لاقناعه بالعدول عن هذا الانسحاب

خلاصة الأخبار

طهران — ركبت مكبرات الصوت على سيارات «الجيب» في المظاهرات التي جرت مؤخراً تأييداً للشعب المصري في كفاحه .

وقد كانت الهتافات بحياة مصر وسقوط الاستعمار تشق عنان السماء

القاهرة — تكاد دار « أخبار اليوم » تصاب بأزمة حادة وذلك نتيجة لانخفاض نسبة التوزيع التي تسوء يوما بعد يوم على اثر المنافسة الشديدة القائمة الآن بين صحف دار « أخبار اليوم » وبعض الصحف المصرية . وقد انخفض عدد التوزيع من ١٠٠ الف نسخة الى ٤٠ الف

غزة — وزعت السلطات المسؤولة في قطاع غزة كمية من المواد الغذائية على فقراء المنطقة من السكان الاصليين نظراً لسوء حالتهم المادية وانقطاع موارد رزقهم .

القاهرة — عقد قران الاستاذ سعيد رمضان سكرتير جماعة الاخوان المسلمين على كريمة المغفور له الشيخ حسن البنا . وقد حضر الحفل سعادة الامين العام للجامعة العربية وعدد من الشخصيات العربية .

غزة — تمكنت إدارة مكافحة المخدرات فى منطقة غزة من ضبط ٦٣٧ طربة من الحشيش قدرت قيمتها بثمانية آلاف دينار .

عمان — دعت وكالة الاغاثة الصحفيين الى زيارة مخيم الحسين ولم توجه الدعوة الى هذه الجريدة .

غزة — اقيمت هنا حفلة تأبين كبرى للمرحوم الاستاذ احمد سامح الخالدي مدير الكلية العربية بالقدس سابقاً ، وقد اشترك فيها عدد كبير من تلامذة الاستاذ الخالدي ومقدري فضله .

غزة — وصل ميناء غزة هذا الاسبوع المركبين التجاريين «انيبال» و « وداد » قادمين من بيروت محملين بالمواد الغذائية الضرورية للمنطقة .

وكان المركبان قد أفرغا حمولتهما من المعادن الخردة المصدرة من منطقة غزة الى بيروت

بغداد — أصدر سعادة الاستاذ أمين المميز مدير الدائرة العربية في وزارة الخارجية العراقية كتاباً بعنوان « أمريكا كما رأيتها » يتضمن عدداً من الفصول الرائعة عن الحياة في أمريكا وموقف الامريكان من الصهيونية وقضية فلسطين .

وستنشر «الحوادث» في عددها المقبل نقداً لهذا الكتاب .

عمان — قال معالي الاستاذ عبد الحليم النمر الحمود وزير المالية في مجلس النواب هذا الاسبوع ان مخصصات الاردن من العملة الصعبة قد استنفذت كلياً ، وهو لا يستطيع ان يتهم الحكومة السابقة بانها استنفذتها بحق أو بغير حق !!

القاهرة — صرح الاستاذ احمد حسين رئيس الحزب الاشتراكي بان الحزب الاشتراكي هو الذي نظم مظاهرة ١٤ نوفمبر . واعلن الاستاذ حسين أسفه لعدم اشتراك الجبهة الشعبية مع حزبه في المظاهرة ، واضاف قائلا «انهم يتهموننا بتمييع الكفاح» !

القاهرة — بلغ عدد العائلات البريطانية التي نزحت عن الاسماعيلية ١٢٠٠ عائلة حتى الان . هذا ولا تزال حركة النزوح قائمة .

طهران — صرح ناطق عسكرى ايراني بان الطائرات السوفييتية قد اخترقت حرمة الاراضي الايرانية ، وأضاف هذا الناطق قائلا ان اصوات المدفعية الروسية سمعت على مسافات قصيره من حدود ايران

عمان — وافق دولة رئيس الوزراء على ان يمثل وزير الاردن المفوض في بيروت الحكومة الاردنية في مؤتمر غرف التجاره والصناعة والزراعة للبلاد العربية الذى سيعقد في بيروت في السادس عشر من كانون الاول المقبل

ومن المعروف ان الغرف التجارية في المملكة ستمثل في هذا المؤتمر

بيروت — يجتمع مجلس الوزراء اللبناني اليوم لبحث التقارير الواردة من الوفد اللبناني بباريس حول مشروع الدفاع المشترك .

ومن المنتظر ان يدلي رئيس الوزراء ببيان عن هذه التقارير امام لجنة الشؤون الخارجية لمجلس النواب .

روما — وجهت حكومة اليهود نداء الى منظمة التغذية والزراعة الدولية لاعادة العلاقات الطبيعية بين اسرائيل وجيرانها العرب .

نيويورك — عارض المؤتمر اليهودي الامريكي في ارسال مبعوث خاص من قبل الرئيس ترومان الى الفاتيكان .

لندن — تقول الانباء الواردة من المنطقة اليهودية ان اضراب القصابين في اسرائيل دخل في يومه العاشر على التوالي .